**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم: علمالنفس وعلوم التربية والأرطفونيا**

**عنوان المذكرة:**

# دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي**

**إعداد الطلبة:**

- إيمان حدادة
- خديجة خلوف
- سارة حبيلي
- سهام درويش

**تحت إشراف الأستاذ:**

أ/ محمد ڤرفي

**السنة الدراسية: 2020/2019م**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم: علمالنفس وعلوم التربية والأرطفونيا**

**عنوان المذكرة:**

# دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي**

**إعداد الطلبة:**

- إيمان حدادة
- خديجة خلوف
- سارة حبيلي
- سهام درويش

**تحت إشراف الأستاذ:**

أ/ محمد ڤرفي

**السنة الدراسية: 2020/2019م**

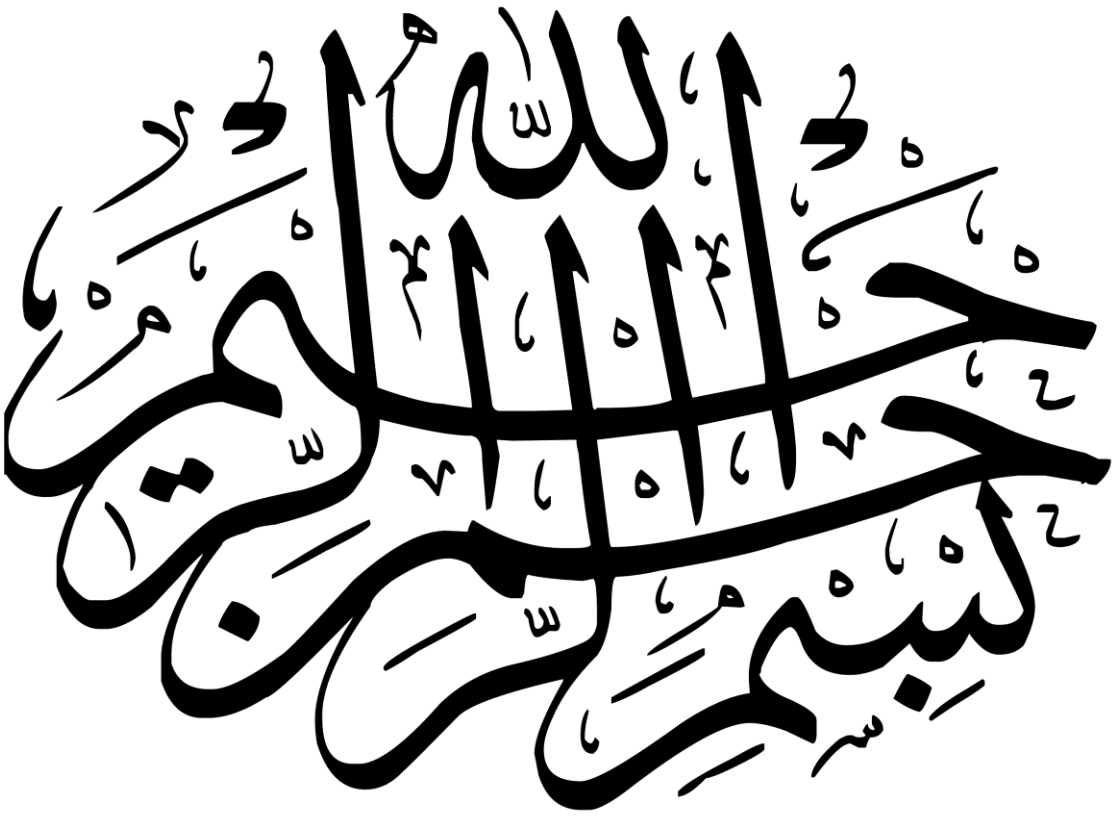
بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

**مقـــــدمة**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وهي المرحلة التي يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته شكلا ومضمونا، وفي هذا المجال تعتني التربية الحديثة بمساعدة الأطفال على اكتساب المهارات الاجتماعية وممارستها في حياتهم الشخصية منذ نعومة اظافرهم، وذلك من أجل إعدادهم في وقت مبكر للحياة بالحياة نفسها، وعلى هذا الأساس جاء بحثنا للكشف دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وقد تضمن بحثنا ستة فصول حيث اعتنى الفصل الأول بإشكالية البحث وأبعادها المنهجية، واهتم الفصل الثاني بالدراسات السابقة المتصلة بالبحث، وكان الفصل الثالث يدور حول رياض الأطفال، والفصل الرابع يدور حول المهارات الاجتماعية، والفصل الخامس يدور حول مربيات الروضة، أما الفصل السادس فكان مكرس للدراسة الميدانية وانتهى البحث بتقديم بعض التوصيات والمقترحات المنبثقة من أدبيات البحث ومعطياته الميدانية.

وأملنا أن يستفيد غيرنا من بحثنا الذي بدلنا ما في وسعنا من أجل إخراجه في أبهى صورة.

والله ولي التوفيق

* * *

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة..... | 2 |
| محتويات البحث..... | 3 |
| **الفصل الأول: إشكالية البحث وابعادها المنهجية** | |
| إشكالية البحث..... | 8 |
| فرضيات البحث..... | 10 |
| أهداف البحث..... | 11 |
| أهمية البحث..... | 12 |
| مصطلحات البحث..... | 13 |
| دواعي اختيار الموضوع..... | 16 |
| مراجع الفصل الأول..... | 17 |
| **الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتصلة بالبحث** | |
| دراسات متصلة برياض الأطفال..... | 19 |
| دراسات متصلة بالمهارات الاجتماعية..... | 22 |
| مدى الاستفادة من الدراسات السابقة..... | 25 |
| مراجع الفصل الثاني..... | 28 |
| **الفصل الثالث: رياض الأطفال** | |
| ماهية رياض الأطفال..... | 30 |

نشأة رياض الأطفال..... 32

أهداف رياض الأطفال..... 34

أهمية رياض الأطفال..... 36

وظائف رياض الأطفال..... 38

المنهج التربوي في رياض الأطفال..... 39

طرائق التعليم في رياض الأطفال..... 41

المواصفات النموذجية لرياض الأطفال..... 43

واقع رياض الأطفال في الجزائر..... 44

مراجع الفصل الثالث..... 46

## الفصل الرابع: المهارات الاجتماعية

مفهوم المهارات الاجتماعية..... 49

أهمية المهارات الاجتماعية..... 51

مكونات المهارات الاجتماعية..... 53

العوامل التي تؤثر في المهارات الاجتماعية..... 55

أنواع المهارات الاجتماعية..... 58

قياس المهارات الاجتماعية..... 63

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية..... 66

مراجع الفصل الرابع..... 68

## الفصل الخامس: مربية الروضة

مربيات رياض الأطفال..... 71

خصائص مربيات رياض الأطفال..... 72

وظائف مربيات رياض الأطفال..... 75

مسئوليات مربيات رياض الأطفال..... 77

دور المربية في التعامل مع بعض الأطفال..... 78

مشكلات مربيات رياض الأطفال..... 80

علاقات المربية المهنية..... 82

إعداد مربيات الروضة في العالم..... 84

مراجع الفصل الخامس..... 86

## الفصل السادس: الدراسة الميدانية

مجالات البحث..... 88

عينة البحث..... 89

منهج البحث..... 89

أداة البحث..... 91

نتائج البحث..... 92

مناقشة الفرضيات..... 97

توصيات البحث ومقترحاته..... 99

مراجع الفصل السادس..... 101

**خاتمة**..... **103**

**مراجع البحث**..... **105**

**ملاحق البحث**..... **–**

# الفصـــــــــــــــل الأول

## إشكـــــالية البحث وأبعادها المنهجية

إشكـــــــــالية البحـــــث

فرضـــــــيات البـــــحث

أهـــــداف البحـــــــث

أهمـــــــية البـــــحث

مصطلحـــــــات البحث

دواعي اختيـــــار الموضوع

مـــــراجع الفصـــــل الأول

## إشكالية البحث

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة البناء الأساسي لنمو الطفل، كما تؤثرا تأثيرا حيويا في سوائه النفسي والاجتماعي، لذلك تعد العناية بالطفل في هذه المرحلة مطلب إنساني ينبغي تحقيقه بشتى الوسائل الممكنة، ومرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتأهيلها للمراحل التالية من حياته، حيث تعد هذه المرحلة أكثر مراحل النمو أهمية بالنسبة للفرد فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة، فالطفل في هذه المرحلة يكون شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، ومنه فربما أفضل مكان لمساعدة الأطفال على الانفتاح على العالم هي مؤسسات رعاية الأطفال أو رياض الأطفال.

ويحتاج جميع الأطفال دون استثناء إلى اكتساب مهارات اجتماعية نوعية تمكنهم من النجاح في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.

حيث تعتبر رياض الأطفال ضرورة اجتماعية وتربوية وقاعدة أساسية لمراحل التعلم اللاحقة، حيث يتلقى الأطفال في الروضة الأصول الأولى التي تقوم عليها عملية التعليم المقصودة وغير المقصودة.

ويلاحظ أن تعليم الاطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدراتهم على حل المشكلات، ويحقق لهم النجاح مع انفسهم ومع الآخرين، كما يلاحظ أيضا أن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية يكونون أقدر من غيرهم على التعامل مع الآخرين والتعاطف معهم، وفي المقابل نقص في اكتساب مهارات اجتماعية لدى الطفل وفشل في الحياة الاجتماعية بوجه عام.

حيث تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أساسا في مرحلة الطفولة ويكتسب الطفل من أسرته وبيئته أسس التفاعل الإجتماعي السليم، فمشاركة الطفل لأسرته ومجتمعه لاحتفالاتها وأبعادها وطقوسها، وكذاك مراقبته للأدوار الاجتماعية سواء داخل الأسرة او في محيط

المجتمع يساعده على نمو المهارات الاجتماعية، حيث تعد هذه المهارات دعامة اساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية الطفل في مرحلة رياض الاطفال فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الخرين ويندمج معهم، ويشاركهم العابهم ويتعاون معهم في إنجازها، كما يستطيع تعلم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النفس في كثير من الاعمال والمهام التي يقوم بها.

ومن هذا السياق يدور بحثنا حور دور رياض الاطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل العام التالي:

- ما دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

ويتفرع من هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية الموالية:

1- ما دور رياض الاطفال في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟

2- ما دور رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟

3- ما دور رياض الاطفال في تنمية مهارة الاستقلال الذاتي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟

* * *

## فرضيات البحث

للفرضية دور في الالمام بالبحث والفرضية هي الاجابة الأولية للسؤال البحثي، وتعتبر بمثابة حلول تخمينية مؤقتة للإجابة على الأسئلة، ومن الضروري أن تقوم هذه الفروض على أمثلة البحث المطروحة إذ تعد الفرضيات من العناصر الهامة في إعداد أي بحث علمي، حيث يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته، وفي هذا السياق نعتمد في بحثنا الفرضيات التالية:

**الفرضية العامة:** لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

**الفرضيات الجزئية:**

1- لرياض الأطفال دور في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

2- لرياض الأطفال دور في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

3- لرياض الأطفال دور في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات

* * *

## أهداف البحث

يعتني كل باحث بتحديد الأهداف المنشودة لبحثه وذلك من أجل تحديد الخطوات المراد اتباعها من أجل تحقيق الأهداف وفي هذا السياق نضع لبحثنا الأهداف التالية:

1- الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

2- معرفة الأنشطة التي تقدمها رياض الأطفال من أجل تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

3- الكشف عن أهم الطرق التعليمية التي تتبناها مربيات رياض الأطفال وإبراز دورها في تنمية هذه المهارات.

4- تحديد المهارات الاجتماعية ومستواها لدى أطفال ما قبل المدرسة.

5- تحديد فاعلية البرامج المقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

6- الكشف عن الأطفال ذوي المستوى المنخفض في المهارات الاجتماعية.

7- إلقاء المزيد من الضوء على بعض المهارات الاجتماعية وثيقة الصلة بالطفل والتي لابد من غرسها وتنميتها لدى الطفل منذ صغره وهي التفاعل والتواصل والاستقلال الذاتي.

8- لفت انتباه المربيات إلى أهم المناشط التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب المهارات الاجتماعية بوجه عام.

9- الاطلاع على أداء المربيات في الوقت الحاضر.

10- مساعدة المربيات على معرفة خصائص الأطفال الذين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية.

* * *

## أهمية البحث

انطلاقا من أهداف البحث المشار إليها سابقا تتجلى أهمية بحثنا في كونه يبرز أهمية رياض الأطفال في تنشئة الأطفال واكسابهم مهارات وعادات حياتية ملائمة وتوضيح أهمية المهارات التي تغرسها رياض الأطفال في نفوس أطفال الروضة مستقبلا، ومحاولة إثبات أهمية البرامج التي تقدمها رياض الأطفال من أجل تعليم الأطفال مختلف المهارات الاجتماعية، وانتقال طفل الروضة من مرحلة التمركز حول الذات إلى التفاعل والتواصل مع الآخرين سواءا كبارا أو من نفس سنه، كما تحدد أهم الأنشطة التي تتناسب مع طفل الروضة والتي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، ويزداد بحثنا أهمية في أوساط المعنيين بالأمر في رياض الأطفال لكونه يسعى إلى اثبات أهمية البرامج التي تقدمها رياض الأطفال من أجل تعليم الأطفال في مختلف حياتهم الشخصية حاضرا ومستقبلا، بالإضافة إلى كونه يدور حول رياض الأطفال التي تعتبر همزة وصل بين البيت والمدرسة، وهي في نفس الوقت مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تعنى بمرحلة ذات أهمية في حياة الناشئين وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي ينمو فيها الطفل من كل الجوانب النفسية والعقلية، الجسمية والاجتماعية.

* * *

## مصطلحات البحث

### 1- الدور

**أ- لغة:** جمع أدور وهو مصدر دار أي عاد الشيء إلى ما كان عليه (مسعود جبران الرائد، 2003م، ص120)

**ب- اصطلاحا:** هو نموذج يرتكز على بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من التوقعات التي يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه (فاروق مدارس، 2000م، ص120).

ج- **الدور إجرائيا:**

يمثل الدور تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين من خلال مجموعة أدوار متباينة نسبيا.

### 2- رياض الأطفال

هناك تعريفات عديدة لرياض الأطفال نذكر منها التعريفين المواليين (رحاب فتحي عبد السلام السيد، 2005، ص14):

**أ-** رياض الأطفال هي عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات إلى 5 سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والسلوكية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العصر.

**ب-** رياض الأطفال هي مرحلة تمهيد وتهيئة من خلال اكتساب الطفل المهارات التي يحتاج إليها في المرحلة الابتدائية وفي سائر شؤون حياته، كما تعتبر رياض الأطفال مرحلة أساسية في تطبيع الطفل اجتماعيا.

**ج- التعريف الإجرائي لرياض الأطفال:**

رياض الأطفال مؤسسة تربوية واجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين 3 و5 سنوات تهتم بتعليمهم مجموعة من المهارات من بينها المهارات الاجتماعية وذلك لأجل أن يكونوا قادرين على فهم ذواتهم وفهم الآخرين.

**3- التنمية**

أ- **لغة:** هي الزيادة والنماء والكثرة والوفرة والمضاعفة (عبد القادر شريف السيد، 2007م، ص102).

ب- **اصطلاحا:** هي عبارة عن التغير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواءا اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، بحيث ينتقل المجتمع من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه (عبد القادر شريف السيد، 2007م، ص102).

**ج- التنمية إجرائيا:**

هي عبارة عن تغيير سلوكي للطفل داخل الروضة من أجل إكسابه سلوكيات جديدة ومتنوعة وهي قاعدة لإشباع حاجاته الاجتماعية.

**4-المهارة**

**أ- لغة:** يرجع مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" والاسم منه "ماهر" أي حادق وبارع، ويقال فلان مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به ومتقنا له، ويرجع الفعل "مهر" إلى نوع من الخير كان يضرب بها المثل في السرعة (سعاد مصطفى فرحات، 2014، ص108).

**ب-اصطلاحا:** في القاموس التربوي المهارة هي القدرة على أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف معين (منى يوسف بحري، 2009م، ص17).

**ج- المهارة إجرائيا:**

هي قدرة الفرد على أداء نشاط معين بسرعة وسهولة وكفاءة تميزه عن غيره سواءا كان هذا النشاط جسميا أو عقليا والمهارة تكتسب بالتدريب أو بالممارسة.

**5- المهارات الاجتماعية**

**أ- اصطلاحا:** هي مجموعة من الأعمال والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منتظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله ويؤدي ذلك إلى توافقه الاجتماعي (رحاب فتحي عبد السلام السيد، 2005م، ص9.

**ب- المهارات الاجتماعية اجرائيا**

هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تكون وسيلة التواصل الوسطية بين الفرد والمجتمع المحيط به والتي تعين الفرد على جعله عضوا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه.

**6- مربية الروضة**

هناك تعريفات عديدة لمربيات الروضة نذكر منها التعريفين المواليين (فتيحة كركوش2008م، ص171، ومراد زعيمي، 2002م، ص108):

أ- مربية الروضة شخص مكون مسؤول عن تنظيم الفعاليات التعليمية لطفل التربية التحضيرية بمراعاة الفروق الفردية والتنويع في الأنشطة مع تشجيع المبادرات الشخصية.

ب- مربية الروضة عنصر فعال في العمليات التربوية وهي الكفيلة بإعداد الأجيال الصاعدة حيث يتأثر أطفال الروضة بأقوال المربية وأفعالها ومظاهرها وسائر تصرفاتها.

* * *

## دواعي اختيار الموضوع

لكل باحث أسباب ذاتية وموضوعية تدفعه إلى اختيار بحث معين دون غيره، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار بحثنا الذي يدور حول دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ما يلي:

1- الارتباط الوثيق للموضوع باستعداداتنا المعرفية في إطار التخصص.

2- نقص كبير في الدراسات السابقة حول متغيرات دراستنا وهذا في حدود اطلاعنا على الأبحاث المنجزة في هذا المجال.

3- رغبة الباحثات في التعمق في هذا الموضوع لكونهن معنيات بالأمر في تربية أبنائهن مستقبلا.

4- الانتشار الواسع لمراكز رياض الأطفال في مجتمعنا المعاصر واعتبارها المساعد الأنسب للأسرة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة.

5- تباين لآراء بين أولياء الأطفال حول كفاءة رياض الأطفال، فهناك من يرى أن رياض الأطفال قادرة على اكساب الطفل الخبرات والمهارات المناسبة من خلال ما تقدم إليه من برامج ترفيهية متنوعة، وعناك من يرى أنه لا بديل عن الأسرة في الاهتمام بالطفل وتعليمه في مرحلة ما قبل المدرسة.

6- تزويد المكتبة الجامعية بمذكرة تتضمن معلومات ومعارف وحقائق علمية حول رياض الأطفال يستفيد منها الباحثون الراغبون في التطرق إلى هذا الموضوع في وقت لاحق.

* * *

## مراجـــــع الفصـــــل الأول

1- فاروق مدارس، "قاموس المصطلحات علم الاجتماع"، دار مدني، الجزائر، 2000م، ص120.

2- مسعود جبران الرائد، "معجم ألفياني في اللغة العربية والأعلام"، دار العلم للملايين، بيروت، 2003م، ص120.

3- رحاب فتحي عبد السلام السيد، "فعالية برنامج الأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2005م، ص9، 14.

4- عبد القادر شريف السيد، "التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال"، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص67، 102.

5- منى يـــــوسف بحري، "المهـــارات العلمية لمربيـــــات الحضـــــانة"، دار الصفاء، عمان، 2009م، ص17.

6- محمد شعلان السيد وفاطمة سامي ناجي، "ثقافة طفل الروضة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013م، ص198.

7- سعاد مصطفى فرحات، "أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية"، مجلة الجامعة، العدد16(1).

* * *

# الفصـــــــــــــــل الثاني

## الدراســات الســابقة المتعلقة بالبحث

**دراســـــات متصلة برياض الأطفال**

**دراســات متصلة بمهارات الاجتماعية**

**مدى الاستفادة من الدراسات السـابقة**

**مراجـــــع الفصـــل الثـــاني**

## دراسات متعلقة برياض الأطفال

**أولا: دراسة الضبع وأمين**

في عام 2001م قام الباحثان الضبع وأمين بدراسة علمية تحت عنوان فحص فاعلية برنامج أنشطة تعليمية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة حول مشكلات الخجل والإنطواء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار 12 طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة، واستخدما مقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة، ومقياس الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة، وبرنامج للأنشطة التربوية المقترحة من إعداد الباحثين، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وتدرجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقاييس مهارات التواصل الفظي لطفل الروضة والدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعة التجربة (أمال عبد العزيز، 2008م، ص8).

**ثانيا: دراسة نصر**

في عام 2001م قام الباحث نصر بدراسة علمية تحت عنوان التواصل الفعال بين الروضة والأسرة وعلاقته بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وكانت دراسة تجريبية تم إجراءها على عينة تكونت من52 طفلا وطفلة، واستخدم الطفل رسم الرجل "لجدانوف هاريس"، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس المهارات اللغوية للطفل في عمر 4-6 سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن جوهري لمستوى المهارات اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لأساليب التواصل الأسري (أمال عبد العزيز، 2008م، ص8).

**ثالثا: دراسة يوسف مزبد**

أجرى الباحث مزبد في عام 2012م دراسة علمية هدفت إلى أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين 2-5 سنوات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار مهارات الاستماع بين الأطفال في المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج أو الأطفال في المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج (أمال عبد العزيز 2008م، ص9).

**رابعا: دراسة يوسف وزيود**

في عام 2013م قام الباحث يوسف وزيود بدراسة علمية تحت عنوان أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من 41 طفلا وطفلة لفئة عمرية من 2-5 سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التواصل الاجتماعي بين أطفال المجموعتين في الاختبار القبلي، ولكن يوجد فروق في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية (أمال عبد العزيز، 2008م، ص9).

**خامسا: دراسة مزهود نوال**

في عام 2008م قامت الباحثة مزهود نوال بدراسة علمية بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، وكان الهدف المنشود من هذه الدراسة معرفة دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، وكذا معرفة أثر بعض المتغيرات (المعلمة، البرامج، الوسائل) في الدور الذي تلعبه رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في التواصل والتعليم والتثقيف في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة قدرها عشر رياض أطفال من أصل 73 روضة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتم سحب العينة المقترح حجمها باستخدام طريقة القصاصات الورقية، وذلك بكتابة جميع رياض الأطفال على قصاصات الورق، وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد

على وصف المظاهر المدروسة وتصورها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة، وأما اداة البحث، فتمثلت في الملاحظة بالمشاركة، وتم تخصيص مدة ثلاث أيام لكل روضة، تبدأ من الصباح حتى غاية مغادرة الأطفال الروضة في المساء مع تسجيل الملاحظات وتحليلها، وأما الأداة الثانية فتمثلت في المقابلة مكونة من 43 سؤالا موزعة على أربعة محاور هي محور البيانات الشخصية، ومحور يقابل الفرضية الأولى، ومحور يقابل الفرضية الثانية، ومحور يقابل الفرضية الثالثة، وكانت نتائج الدراسة.

تؤكد أن معلمة الروضة تلعب دورا في تنمية ثقافة طفل من4 إلى 5 سنوات أن المناشط المسطرة لأطفال من 4 إلى 5 سنوات تلعب دورا كبيرا في تنمية ثقافتهم، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في الروضة هو نقل المعلومات المختلفة بطريقة يفضلها الأطفال (مزهود نوال، 2009، ص 15).

**سادسا: دراسة أمزيان وناس**

قام أمزيان وناس في عام 2006م بدراسة علمية تحت عنوان دور مؤسسة رياض الاطفال في التنشئة الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضية عامة مفادها أن رياض الاطفال تساهم في تلبية الحاجات التربوية للأطفال وترقي تنشئتهم الاجتماعية، وتتمثل المنهج المستخدم في المنهج الوصفي، وكانت اداة البحث هي الملاحظة والمقابلة بالإضافة إلى استمارة تتألف من 40 سؤالا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للأطفال، ومنها الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع، والحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وتنمية المهارات العقلية، والحاجة إلى النمو الانفعالي والاجتماعي.
- أن مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام المنوطة بهن. (محمد رغيوة، 2009م، ص34).

* * *

## دراسات متصلة بالمهارات الاجتماعية

**أولا: دراسة "سبينر"**

قام "سبينر" في عام 1982م بدراسة علمية تحت عنوان المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض التغيرات العقلية والمعرفية والثقافية لديهم، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة تتلفت من 130 طفلا وطفلة من الذكور والإناث من السود والبيض بكاليفورنيا كانوا في سن الخامسة من العمر، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار الكلمات والصور الملونة، ومقياس القدرة الاجتماعية يقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لرياض الاطفال، وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال، وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية. (رحاب فتحي عبد السلام، 2005، ص117).

**ثانيا: دراسة "لاجريكا" و"سانتاجروس"**

قام "لاجريكا" و"سانتا جروس" في عام 1910م بدراسة عملية تهدف إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على برامج وأساليب تحسين أداء الاطفال لبعض المهارات الاجتماعية من خلال إكسابهم أساليب التفاعل الاجتماعي وكانت عينة الدراسة قوامها 14 طفلا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات، حيث جرى تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومع مراعاة التجانس من حيث العمر الزمني، مستوى الذكاء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مستوى التفاعل الاجتماعي، وتم عقد جلسات استغرقت كل منها حوالي 20 دقيقة تم فيها عرض شريط مصور يوضح أساليب التفاعل الاجتماعي كجماعات الأقران، وكان التفاعل أو المشاركة مع الأقران عن طريق اللعب، وأسفرت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا ملحوظا في ردود أفعالهم الخاصة

في أسلوب حل المشكلات الاجتماعية حيث اتضح تحسن في سلوكهم الخاص بأداء المهارات الاجتماعية التي تم تدريبهم عليها باستخدام اللعب وخاصة أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي مع الأقران. (رحاب فتحي عبد السلام السيد، 2005م، ص112).

**ثالثا: دراسة "شارلز" و "دزر"**

قام شارلز ودزر في عام 1917م بدراسة علمية تهدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي والسلوك التعاوني الموجه لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكانت العينة المستخدمة قوامها 10 أطفلا من الذكور والإناث في سن 4-5 سنوات، واستخدم الباحثان أسلوب الملاحظة في تحديد شخصية الأطفال الذين يعبرون عن السلوك التكيفي والعلاقات الموجة بين الأقران في حجرة معدة لذلك، ثم قدم الباحثان أشرطة صور متحركة، واوضحت الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي والسلوك التعاوني، وأن الإناث يظهرن تنافس أقل كفاءة من الذكور. (رحاب فتحي عبد السلام سيد، 2005م، ص113).

**رابعا: دراسة كيوفاز وآخرون**

قام كيوفاز وآخرون في عام 1992 بدراسة علمية تهدف إلى إعداد برنامج المرحلة الطفولة المبكر: لكي ترفع من المهارات التعليمية لديهم، وكانت هذه البرامج عبارة عن برامج تعليمية للأطفال الذين تصل أعمارهم إلى أربعة سنوات، وبرامج تدريب الوالدين ليقوموا بعمل تجارب منزلية، وكانت هذه البرامج تركز على المهارات الحركية الجيدة، والمهارات الاجتماعية وتطور الحركة الاجمالية، وقد استخدمت الدراسة بعض الأدوات مثل: الكتب والألعاب والألغاز ولوحة الطباشير، وأثبت الباحثون أن البرامج التي تم تخطيطها بصورة جيدة لكي تقيس تطور نمو المهارات عند الأطفال واتجاهاتهم نحو واليهم والمدرسة والمعلمين (رحاب فتحي عبد السلام، 2005م، ص115).

**خامسا: دراسة تشابيرو**

قام تشابيرو في عام 1993م بدراسة علمية هدفت إلى دراسة تطوير برنامج المهارات الاجتماعية لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة، حيث قامت هذه الدراسة على استخدام منهج يستخدم مناشط منظمة لتنمية المهارات الاجتماعية، وذلك لعينة قوامها 12 طفلا وقد تم تنظيم لقاءات دراسية أسبوعية تمت فيها مناقشة قضايا المهارات الاجتماعية العامة، وتدريب مهارات اجتماعية معينة، وتم تشجيع الوالدين على إلقاء وتقديم معلومات خاصة بتطور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال لزيادة الاتصالات بين هيئة المدرسة والمنزل، واستطاع الاطفال تكوين صداقات جديدة داخل الفصول وحجرات الدراسة. (رحاب فتحي عبد السلام، 2005م، ص 115).

**سادسا: دراسة حسينة غنيم عبد المقصود**

قامت الباحثة حسينة عبد المقصود سنة 1992م بدراسة علمية تحت عنوان برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الرياض، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة تألفت من 30 طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين 5 و6 سنوات، وكانت أداة البحث عبارة عن برنامج مقترح لاختبار رسم الرجل "لجدانوف"، وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد بعض القيم الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية لدى أفراد المجموعة قبل تقديم البرنامج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. (وجية الفرح، 2007م، ص20).

* * *

## مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

**أولا: الدراسات السابقة برياض الأطفال**

تنوعت الدراسات السابقة الخاصة برياض الأطفال، حيث أفادتنا هذه الدراسات في الكشف عن وضعية رياض الأطفال وعلاقة الطفل بها، كما ساعدتنا على صياغة الأهداف وفرضا: الدراسة، وقد رسمت لنا مسار دراستنا، وكان لها الفصل من خلال النقاط التي تناولتها والتي تتقاطع مع دراستنا، حيث اتفقت مع دراستنا في الهدف والذي يكمن في دور رياض الأطفال في تنمية جوانب الطفل، وأما الاختلاف، فكان من حيث المتغيرات الأخرى التابعة، واختلف البعض منها في حجم العينة وطرق اختيار المنهج المتبع.

وقد استفدنا من دراسة الضبع امين سنة 2001 بعنوان فحص فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة في الإلمام بأبعاد بحثنا، وفي هذه الدراسة تعددت الأدوات المستخدمة بين مقياس مهارات التواصل اللفظي، ومقياس الاضطرابات السلوكية، وبرنامج للأنشطة التربوية المقترحة، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وكانت عينة الدراسة صغيرة 12 طفلا، ولم يتم في هذه الدراسة تحديد المنهج المستخدم.

في حين استفدنا من دراسة نصر سنة 2001م بعنوان التواصل الفعال بين الروضة والمدرسة وعلاقته بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في إثراء الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة تتقاطع مع بحثنا، وكانت أدوات البحث فيها متنوعة منها رسم الرجل "لجدانوف" ومقياس المهارات اللغوية وأما بالنسبة لدراسة التي قام بها يوسف مزبد سنة 2012م بعنوان أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في إثراء الجانب النظري، ولم يتم في الدراسة توضيح الأداة والمنهج.

واستفدنا من الدراسة الرابعة التي قام بها يوسف وزيود سنة 2012م بعنوان أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدة أطفال الروضة الإلمام ببحثنا وإدراك أبعاده ولم يتم في هذه الدراسة توضيع الأداة والمنهج المستخدم.

وأما الدراسة الخامسة التي أجرتها مزهود نوال سنة 2008م، بعنوان دور الأطفال في تنمية ثقافة الطفل فقد استفدنا منها في معرفة أهمية الجانب الثقافي في حياة الأطفال، وقد كانت هذه الدراسة نقطة تقاطع نحن بصدد القيام بها، وكانت أدوات البحث فيها متنوعة بين الملاحظة والاستبيان.

كما الدراسة السادسة التي قام بها أمزيان وناس سنة 2006-2007 بعنوان دور مؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية، فقد استفدنا منها في الوقوف على دور الروضة في تنشئة الطفل اجتماعيا مع ملاحظة أن هذه الدراسة لم يتم فيها التطرق إلى عينة البحث المعتمدة في الدراسة.

**ثانيا: الدراسات المتصلة بالمهارات الاجتماعية**

تعددت الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الثاني وهي المهارات الاجتماعية، حيث ركزت بوجه عام على البرامج المقدمة إلى أطفال الرياض، واستفدنا من الدراسة الأولى التي قام بها سبينسر عام 1982م بعنوان المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض التغيرات الفعلية والمعرفية، والثقافية لديهم في إثراء الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة ساعدتنا على أخذ فكرة على أهم العناصر التي يمكن التطرق إليها في فصل المهارات الاجتماعية، كما أن هذه الدراسية لم توضح المنهج المستخدم في حين أننا استفدنا من الدراسة الثانية التي أجرها كل من "لاجركيا" و "سانتاجروس" في عام 1910م بعنوان تدريب أطفال ما قبل المدرسة على برامج وأساليب تحسين أداء الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية من خلال إكسابهم أساليب التفاعل الاجتماعي في إثراء الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة كانت عينتها صغيرة قوامها 14 طفلا، كما أنه لم يتم فيها تحديد المنهج المستخدم.

أما بالنسبة لدراسة الثالثة التي قام بها "تشارلز ودزر" عام 1917م التي كانت تهدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي، فقد استفدنا منها في الإلمام بأبعاد بحثنا، ويلاحظ أن هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسات التي نحن بصدد القيام بها، وأنها لم تتطرق إلى توضيح المنهج.

استفدنا من الدراسة الرابعة التي أجراها "كيوفاز" وآخرون سنة 1992م والتي كانت تهدف إلى إعداد برنامج المرحلة الطفولة المبكرة من أجل رفع المهارات التعليمية لديهم في إثراء الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة تتقاطع مع بحثنا فيها يخص المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة المبكرة، وأنه لم يتم فيها ذكر المنهج المستخدم.

أما بالنسبة إلى الدراسة الخامسة التي قام بها "تشابيرو" سنة 1992م التي كانت تهدف إلى تطوير برنامج المهارات الاجتماعية لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة فقد استفدنا منها في إثراء الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة قد اعتمدت على عينة صغيرة قوامها 12 طفلا، ويلا حظ أن هذه الدراسة لم توضح المنهج المستخدم.

في حين أننا استفدنا من الدراسة التي أجرتها حسينة غنيم عبد المقصود سنة 1992م بعنوان برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية لأطفال الرياض وهي نقطة وإشتراك مع الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، ويلاحظ أن هذه الدراسة لم توضح المنهج المستخدم.

* * *

## مـــــــراجع الفصل الثاني

1- رحاب فتحي عبد السلام السيد "فاعلية برنامج الأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة" كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2005م، ص 113-117.

2- وجيه الفرح التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار الوراق، عمان، 2007م، ص20.

3- أمال عبد العزيز مسعود "مهارات التواصل إلى طفل الروضة وعلاقتها بعض المتغيرات"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، 2008م، ص8.

4- مزهود نوال "دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل"، مذكرة تخرج، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2009م، ص8، 15.

* * *

# الفصـــــــــــــل الثـــالـث

## ريـــــــــــــــاض الأطفـــــال

مـــــــاهية ريـــــــاض الأطفـــال

نشـــــــأة ريـــــــاض الأطفـــــال

أهـــــــداف ريـــــاض الأطفـــال

أهمـــــــــية ريـــــاض الأطفـــال

وظـــــائف ريـــــاض الأطفـــــال

المنـــهج التربوي في رياض الأطفال

المواصفات النموذجية لرياض الأطفال

واقـــع رياض الأطفـــــال في الجزائر

مراجـــــــــع الفصـــــل الثـــالث

## ماهية رياض الأطفال

**أ- رياض الأطفال لغة**

الروضة كلمة مشتقة من الفعل "روض" وهي تعني الأرض الحضرة، كما تعني أيضا الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته وهي في نفس الوقت الحديقة أو البستان الجميل وجمعها "روض" و "رياض" و"روضات".

والروضة أيضا: من الفعل "روّض" بتشديد الواو بمعنى لزم الرياض والحدائق والروضة جمعها رياض وروضان، وقيل سميت الروضة بذلك لاستراضة الماء فيها، واستراض المكان أي كثرت واتسعت رياضه وغطى الماء وجهه (مراد زعيمي، 2007م، ص74، والمنجد في اللغة والأعلام، 1982م ، ص287، وقال تعالى: " **فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ** " سورة الروم الآية 15.

**ب اصطلاحا:** يوجد عدة تعريفات اصطلاحية للروضة منها ما يلي (مراد زعيمي، 2007م، ص82، 84، محمد فرحان القضاة، 2006م، ص22، رحاب فتحي عبد السلام السيد، 2005م، ص14، نادر جردات، 2009م، ص40):

1- روضة الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و5 سنوات، دورها مكمل لدور الأسرة حيث تهتم بقدر كبير بتنمية قدرة الأطفال ومهاراتهم الاجتماعية، وذلك من خلال ما تقدمه إليهم من مناشط تعليمية مناسبة لعمر الطفل بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة وللحياة المدرسية صفة خاصة.

2- روضة الأطفال مؤسسة تربوية لتنشئة الأطفال للحياة الاجتماعية النظامية، حيث توفر لهم الرعاية الصحيحة، وتحقق مطال نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكشف

ذاته، ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها، ويشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.

3- روضة الأطفال مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار ولمرحلة محدودة من العمر تكون من بين 3 إلى 5 سنوات.

4- رياض الأطفال هي مرحلة تمهيد وتهيئة من خلال إكساب الطفل المهارات التي يحتاج إليها في المرحلة الابتدائية وفي سائر شؤون حياته، كما تعتبر أيضا مرحلة أساسية في تطبيع الطفل اجتماعيا.

5- روضة الأطفال مؤسسة تعليمية تهيء الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي، وتقد إليهم مجموعة من المناشط التربوية المنظمة لتنمية شخصياتهم ودمجهم في مجتمعهم، وهي تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5سنوات.

* * *

## نشأة رياض الأطفال

إن الاهتمام بالطفل ليس حديثا بل هو قديم قدم الحضارات الانسانية، فالحضارة اليونانية أولت بدورها اهتماما كبيرا لرعاية الأطفال وتبدأ هذه المرحلة من الولادة، حتى سن السابعة، حيث أكد أفلاطون أهمية التربية وفوائدها بالنسبة للأطفال سواء داخل اليت أو خارجه، أما الحضارة الرومانية فكانت مشابهة للإتجاهات اليونانية في تربية الأطفال في سنواتهم الأولى، ومع هذا فإن نشأة رياض الأطفال تعود نتيجة لجهود بعض المربيين والفلاسفة المهتمين بتربية وصحة الأطفال. (عاطف عدلي فهمي، 2013م، ص21).

ويعد "فريديريك فروبل" 1752م/1782م المؤسس الأول لرياض الأطفال، حيث أنشأ أول روضة سنة 1840م وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" (سعيد بوشينة، 1989م، ص16)، وقد اعتبر "فروبل" رياض الأطفال المكان الذي يجب أن تتوفر فيه سعادة الطفل بدرجة تساعده على النمو السوي في جميع مظاهره، ولهذا نادى بضرورة إتاحة الروضة للأطفال لكسب القدرة في التعبير عن الذات والتفاعل مع الأقران، كما أكد قيمة اللعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين، والمناشط اليدوية ودراسة الطفل للطبيعة، وحسب رأية تعد حديقة المدرسة ومتحفها والرحلات التعليمية من بين الوسائل النافعة في الروضة (محمد السرعيني وآخرون، 1936م، ص188)، وهناك العديد من العلماء الذين ساهموا بشكل كبير في انتشار روضات للأطفال سنة 1870م، وأيضا "مارغريت وراشيل ماكميلان" اللتان أنشأتا أول روضة للأطفال في الهواء الطلق بلندن عام 1911م، وكان الهدف من ذلك هو العناية بالأطفال المهملين والفقراء (فتيحة كركوش، 2008م، ص65)، ثم ظهرت حركة التجديد لعمل رياض الأطفال، ومن بين رواد هذه الحركة في إيطاليا "ماريا منستوري"، وكان هدفها جعل رياض الأطفال شبيهة بالأسرة معلنة أن الأطفال ينبغي أن ينالوا قدرا كبيرا من الحرية، وذلك تحت رعاية مشرف تربوي، والأهم من ذلك أن تكون لكل طفل أدواته التي يختارها بنفسه

ويعمل بها، ثم ينادي المشرف التربوي ليرى ما يفعله دون تقييده (زكرياء الشوبيني، يسرية صادق، (د.س)، ص110)

وأما في البلدان العربية فقد كان الاهتمام بالطفل وبتأسيس رياض الأطفال متأخرا، إلا أنه في السنوات الأخيرة ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية في القطاع العام والقطاع الخاص لإنشاء رياض الأطفال وهي مؤسسات تربوية تضم في غالب الأحيان أبناء الطبقات الغنية وأبناء الطبقات الوسطى على أساس أن الغاية من إنشائها استثمارية أكثر منها تربوية (رابح تركي، 1990م، ص80).

* * *

## أهداف رياض الأطفال

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية الفعالية، كونها تعالج مرحلة عمرية شديدة الحساسية في حياة الطفل من سن من 3 إلى 5 سنوات، حيث تعمل في تكامل مع المنزل لتهيئة الطفل للمدرسة، وهي بذلك تعتبر جسر آمن بين المنزل والمدرسة، ودورها الأساسي يمكن في تعليم الأطفال مبادئ الحياة، والعمل على إبراز واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيه ميولهم توجيها صحيحا، ولتحقيق هذه الغاية يجب عليها تحديد مجموعة من الأهداف التي يمكن حصرها في ما يلي (ابراهيم عواطف 1994م، ص109، ومراد زعيمي، 2007، ص97، عمر أحمد الهمشري، 2010م، ص 80):

1- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والديني.

2- تدريب الطفل على اكتساب مختلف المهارات والعادات الصحيحة.

3- مساعد الأطفال على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانهم من خلال إشراكهم في الأعمال الجماعية والألعاب التي تقوم عليها برنامجهم اليومي في الروضة وتعاونهم على تحقيقها.

4- تنمية ثقة الأطفال في ذواتهم من خلال ممارستهم التعبير بالحركة و إنجازهم لعمل أو نشاط معين يتفق مع استعداداتهم الفردية، وكذلك توفير جو من الحب والطمأنينة والأمن من حولهم.

5- رعاية الأطفال وتدبير شؤونهم في السنوات الأولى من أعمارهم وتهيئتهم للتعليم النظامي بوجه عام.

6- التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل في ظل المجتمع ومبادئه.

7- الانشغال التدريجي للطفل من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود النظام وتكوين علاقات انسانية مع المربية والزملاء وممارسة مناشط التعليم التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شيء المجالات.

8- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطفل في حياته المدرسية وتكوين عادات وسلوكيات إيجابية لديه.

9- مساعدة الطفل على الاستقلال والتمركز حول الذات.

10-غرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.

11-غرس حسب الوطن والاحتفال بأيامه الخالدة في إطار تكوين شخصية الطفل وتعريفه بتراثه القومي والوطني.

* * *

## أهمية رياض الأطفال

تعتبر برامج رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة، فهي تساعد في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل، وتعمل على إعداد للالتحاق بالمدرسة، وقد أكدت الدراسات ما يميز الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلتحقوا بها في جميع مظاهر النمو، الأمر الذي لم يدل على أهميتها والتي نوضحها في النقاط التالية (المشرقي، 2011م، ص17، 108، علي سيد الخشبي محمد حسين العجمي، 2009م، ص83):

1- تهيئة الطفل للمدرسة وإتاحة الفرصة له لتكوين علاقات مع الآخرين واكتساب أقران في نفس المرحلة العمرية.

2- توفير فرص تعلم مناسبة تساعد الطفل على تطوير فكره وخياله وشخصيته بالإضافة إلى اشباع احتياجاته الخاصة.

3- تتيح للطفل فرصا تربوية متنوعة يمارس فيها مناشط تعليمية مختلفة تمكنه من اكتشاف قدراته وميوله وامكانياته الخاصة، وتساعده في اكتساب مهارات وخبرات جديدة.

4- تدريب الأطفال على العمل ضمن مجموعات على التعاون مع زملائهم.

5- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي التي تليها بما تقدمه إليه من مناشط مختلفة وبما يمر به فيها من خبرات متنوعة تجعله على استعداد لتفعيل الحياة المدرسية القادمة بحب وشغف، فتربية الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية أمر مهم في أية منظومة تربوية.

6- تعليم الأطفال تحمل المسئولية في حياتهم.

7- تنشئة الطفل اجتماعيا واكسابه القيم والعادات والسلوكات والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع.

8- التدريب على المهارات الاجتماعية حيث يكسب الطفل من خلال لعبه مع الأطفال الآخرين مهارات المشاركة والتعاون.

9- زيادة تقديرات الذات، حيث يصبح الطفل أكثر ثقة بقدراته عندما ينجح في الأعمال المدرسية.

* * *

## وظائف رياض الأطفال

تقوم رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تربوية بمجموعة من الوظائف المتنوعة والتي تختلف من روضة إلى أخرى وسنتطرق إلى أهم الوظائف الأساسية لرياض الأطفال والمتمثلة في:

1- تنشئة الطفل اجتماعيا، حيث ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم، وفيها يتساوون من حيث المعاملة، غذ تعمل الروضة على تدريبهم كيف يسلكون السلوك المناسب نحو الآخرين ويدركون معايير السلوك التي يتطلبها المجتمع.

2- تنشئة الطفل عقليا، إذ أن جوانب النمو عند الأطفال متكاملة، فنموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي يواكب نموه العقلي، وعلى رياض الأطفال أن تقوم بتهيئة المواقف والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على تنمية قدراته العقلية التي تعد بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية، الأمر الذي يجعله أكثر تقبلا لما يتعلمه في التعليم الابتدائي.

3- تنمية اتجاهات الطفل نحو العمل، فالأطفال منذ نعومة أظافرهم يحبون التعامل مع الأشياء على أنها لعب، وتدريجيا يتحول لعب الأطفال من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، وهنا يبدأ في تكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد.

4- تنمية الطفل جسميا، فالنمو الجسمي لا يقف وحده، بل تسانده التنمية العقلية والاجتماعية ونستدل على النمو الجسمي من خلال العناية بالصحة والتغذية وتنمية العضلات وتربية الحواس (مراد زعيمي، ص 94، 95، 96).

* * *

## المنهج التربوي في رياض الأطفال

إن منهج تربية الطفل في رياض الأطفال يبنى على أساس أفكار تربوية تأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في عملية وضعه وتنفيذه ويقصد بالمنهج في رياض الأطفال ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، ويتصف المنهاج في الروضة بالمرونة وبتنوع أنشطة حتى تلائم أذواق الجميع وقدراتهم، فلكل منهم شخصيته الفريدة والمستقلة والتي تتمتع بأمور تختلف عما يتمتع به غيرها، وتتناسب مناهج رياض الأطفال مع قدرة الطفل التي تختلف عن قدرات غيره، ويتم المنهج التربوي في رياض الأطفال عن طريق ما يقوم به الطفل من مناشط تربوية، وألعاب تعمل كلها على بلوغ الأهداف المسطرة في هذا الغرض عن طريق التدرج في استخدام الحواس والمحسوسات أولا ثم شبه المحسوس، وأخيرا المجرد، ولبناء منهج رياض الأطفال لابد من مراعاة مجموعة من الأسس ونذكر منها (مريم الخالدي، 2008م، ص71، ناهد فهمي حضية 2009م، ص16، مراد زعيمي 2007، ص102).

1- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمتها العمل على تحقيق أسباب التنمية.

2- أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات النضج للأطفال.

3- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال.

4- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مختلف الجوانب.

5- أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق مبدأ تكافئ الفرص أمام الجميع.

6- أن تسمح بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات.

7- أن تكون المناهج التربوية في رياض الأطفال وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.

* * *

## طريق التعليم في رياض الأطفال

تتبنى رياض الأطفال العديد من الطرق في تعليمها لأطفال، ومن بين الطرق الأساسية التي سنتطرق إليها طريقة اللعب، وطريقة القصص العلمية، وطريقة الرسم:

### 1- طريقة اللعب

يعتبر اللعب من أهم الأساليب المناسبة في تعليم الأطفال داخل الروضة لأن اللعب يغلب عليه في هذه المرحلة الطابع الحركي والزيادة في النشاط، وطفل الروضة شعلة من الحيوية، نشاطه لا يتوقف أثناء اللعب بوجه عام، كما أن اللعب يجعل التعلم متعة، فهو نموذج عملي مبسط لموقف حقيقي في الحياة يدفع الطفل نحو النمو الاجتماعي، وساهم في تفاعله مع المحيطين به، ومن خلاله تبرز شخصية الطفل، وبالتالي يصبح باستطاعته المربية الكشف بواسطة اللعب عن قدرات الطفل ومساعدته على تنميتها، وذلك باختيار الألعاب المناسبة لسنه واهتمامه، ومن بين الألعاب المتاحة في الروضة نجد المكعبات الخشبية، والألعاب الرياضية، والجري والتزحلق، وألعاب الأشغال اليدوية التي يستخدمها الطفل في التركيب وبناء الأشكال.

(عاطف عدلي فهمي 2013م، ص156).

### 2- طريقة القصص العلمية

إن قصص الأطفال من أهم الوسائل التي تثقفه لذلك ينبغي الإهتمام بها، وهي يستخدم في رياض الأطفال لتنمية خيالهم وإثراء معلوماتهم وحثهم على التحلي بالقيم الفاضلة، ويجب على مربية الروضة انتقاء القصص المناسبة لعمر الطفل والتي تساهم في تقديم القيمة العلمية إليهم بأسلوب قصصي ممتع ومشوق يتماشى مع مستوى إدراك الطفل وخصائصه العقلية (محمد الشعلان وفاطمة سامي ناجي، 2013م، ص39).

**3- طريقة الرسم**

يبدأ الطفل قبل التحاقه بالروضة في عمل العديد من التخطيطات العشوائية لبعض الرسومات التي تحقق له المتعة الذاتية، وعندما يلتحق بالروضة يمارس تلك الأنشطة تحت إشراف المربية وتوجيهها لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وعلى المربية أن تراعي خصائص الأطفال في تلك المرحلة وأن تحاول فهم تلك الرسوم، فالطفل يرسم ليعبر عن ما في داخله ويعبر عن ما يراه، وتعمل المربية على إجلاء منافسات مع الأطفال حول الرسم وتثني على الطفل مهما كان الرسم الذي قام به، كما يمكنها أن تختار أفضل الرسومات وتعلقها في قاعة النشاط لتحفيز باقي الأطفال (ناهيد فهمي خطيبة، 2009م، ص49).

* * *

## المواصفات النموذجية لرياض الأطفال

هناك عدة خصائص أو شروط يجب أن تتوفر في رياض الأطفال من حيث الموقع، الحجم والخدمات وذلك من أجل تأدية المهام المنوطة بها على أحسن ما يرام، ومن هذه الخصائص أو الشروط ما يلي:

### 1- الموقع

للموقع أهمية كبيرة في إقامة مبنى الروضة، حيث يجب أن تكون الروضة في مكان قريب من مساكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها دون إرهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة الأولياء، كما يأخذ الموقع بعين الإعتبار تخصيص أماكن بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة والأسواق، ويفضل أن تقام الروضة عامة في مكان تحيط به الأراضي الخضراء والحدائق (هدى محمد الناشف، 1995م، ص77).

### 2- حجم الروضة

منذ نشأتها والروضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير، حيث يفضل القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة أن تكون الروضة أقرب إلى البيت من المدرسة في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها، وتشمل عادة غرفة المدير وغرف المساعدة والمربيات والممرضة، المشرفة الاجتماعية، وقاعة الاستقبال وقاعة الاجتماعات وقاعة لاستقبال الأولياء والاجتماع بهم (محمد عبد الرحمان عدس وعدنان عارف مصلح، 1999م، ص81).

### 3- الخدمات

تشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثنان، بالإضافة إلى مجموعة من الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال زيادة على المطبخ، ويعتبر عادة من المرافق التعليمية حيث يمثل جزءا من اماكن النشاط في الروضة (رناد يوسف الخطيب، 1987م، ص62).

* * *

## واقع رياض الأطفال في الجزائر

تعد رياض الأطفال في الجزائر كغيرها من الرياض الأخرى في العالم، إذ مرت بمراحل عديدة شهدت فيها عدة تطورات حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، إذ ان حالتها الحاضرة ما هي إلا نتيجة للظروف والشروط المتعددة والمختلفة التي نشأت وتطورت في كنفها، ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين (مراد زعيمي، 2007م، ص88):

**أولا: أثناء الاستعمار**

وظفت رياض الأطفال أثناء الاستعمار الفرنسي كغيرها من مؤسسات الانتاج والخدمات عامة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة في خدمة المستعمرين، حيث كانت رياض الأطفال تقتصر على أبناء المعمرين وفئة قليلة من أبناء الموالين للاستعمار، في حيث لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الانضمام إلى هذه المؤسسات والاستفادة منها، وكانت رياض الأطفال بما تحتويه من مناهج وأنشطة صورا طبق الأصل لما كان يطبق في فرنسا وقد حرص المستعمر على استعباد الجزائريين وعدم فتح المجال أمامهم للإشراف عليها ولا حتى الانضمام إليها، لأن هذه المؤسسات موجهة لخدمة المستعمرين دون غيرهم.

**ثانيا: بعد الاستقلال**

عملت الجزائر على محو جميع مخلفات الاستعمار في مجالات الحياة، ومنها مجال التربية والتعليم، وذلك بتطبيق مبدأ إجبارية التعليم على كل الجزائريين، حيث عملت على توجيه معظم الجهود البشرية والإمكانات المادية المتوفرة إلى هذه القطاعات الجوية واعتنت في نفس الوقت بتوسيع قاعدة الهرم التعليمي، حيث كان التعليم التحضيري، ورياض الأطفال في قاعدة الهرم التعليمي، وتأكد ذلك في الأمر رقم 76/35 صادر بتاريخ 1979/04/16 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، وقد كان لإصدار الأمم المتحدة عام 1958 حقوق الطفل، واعتبار عام 1979 عاما دوليا للطفل دور في جعل مرحلة التعليم التحضيري جزءا أساسيا

وقاعدة متينة تقوم عليها المراحل التعليمية الموالية في المنظومة التربوية الجزائرية بوجه عام، وشهدت الجزائر في وقت الراهن نوعين من رياض الأطفال ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، وتشهد الجزائر مقارنة بالدول الأوروبية نقصا كبيرا في هذه المؤسسات، لكن رغم ذلك يمكن القول أن انتشار رياض الأطفال في الأوساط الاجتماعية الجزائرية دليل على وعي الشعب عامة ووزارة التربية خاصة.

* * *

## مراجع الفصل الثالث


1- محمد السرغيني، "التربية"، مكتبة الراشد، الجزائر، 1963م، ص188.

2- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، 1982م، طبعة 30، ص287.

3- رناد يوسف الخطيب، "رياض الأطفال واقع ومناهج"، دار النهضة العربية، مصر، 1987م، ص62.

4- سعيد بوشينة، "نحو منهج ريادي لأطفال الروضة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1989، ص16.

5- رابح تركي، "أصول التربية والتعليم"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990م، ص80.

6- ابراهيم عواطف، "الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة"، مكتبة الأنجلو، مصر، 1994م، ص109.

7- هدى محمود الناشف، "رياض الأطفال"، دار الفكر العربي، مصر، 1995م، ص77.

8- محمد عبد الرحمان عدس، عدنان عارف مصلح، "رياض الأطفال"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1999، الطبعة 3، ص81.

9- فتحي عبد السلام السيد، "فعالية برنامج الأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة"، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، القاهرة، 2005م، ص14.

10- محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، "تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة"، دار حميد للنشر، عمان، 2006م، ص 22.

11- مراد زعيمي، "مؤسسة التنشئة الاجتماعية"، دار قرطبة، الجزائر، 2007م، ص74، 82، 84، 88، 97، 102.

12- فتيحة كركوش، "سيكولوجية ما قبل المدرسة"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م، ص65.

13- مريم الخالدي، "مدخل إلى رياض الأطفال"، دار الصفاء، الأردن، 2008م، ص71.

14- علي سيد الخشب، محمد حسين العجمي، "اجتماعيات التربية المعاصرة"، دار الفكر، عمان، 2009، ص83.

15- نادر أحمد جردات، " دليل معلمي رياض الأطفال"، دار المكفوفين الأكاديميون، عمان، 2009م، ص40.

16- ناهد فهمي خطيبة، "منهج الأنشطة في رياض الأطفال"، دار المسيرة، عمان، 2009، ص49.

17- عمر أحمد الهمشري، "مدخل إلى التربية"، دار الصفاء، عمان، 2010م، ص280.

18- المشرفي إنشراح إبراهيم، "مدخل إلى رياض الأطفال"، دار الزهراء، الرياض، 2011م، ص 17، 108.

19- عاطف عدلي فهمي، "معلمة الروضة"، دار المسيرة، عمان، 2013م، ص21، 156.

20- محمد الشعلان وفاطمة سامي ناجي، "ثقافة طفل الروضة"، دار الكتاب، القاهرة، 2013م، ص39.

* * *

# الفصـــــــــــــــل الرابــع

# المـــــــهـــارات الاجتمـــــــــاعية

مفـــــــهوم المهـــــــارات الاجتمــاعية

المـــــــهـــــــارات الاجتمـــــــــاعية

مكونـــــــات المهـــارات الاجتمـــاعية

العوامــل التي تؤثر في المهارات الاجتماعية

انـــــــواع المهـــــارات الاجتمـــــاعية

قيـــــــاس المهـــارات الاجتمـــــاعية

النظريــات االمفسرة للمهــارات الاجتمــاعية

مراجـــــــع الفصـــــــل الرابـــــع

## مفهوم المهارات الاجتماعية

نتطرق في مفهوم المهارات الاجتماعية الى ترسيع مدلول والمهارات الاجتماعية بوجه عام:

**أولا: المهارة**

**أ- المهارة لغة:**

المهارة لغة هي: يستخدم للدلالة على نموذج منظوم ومتناسق للنشاط او البدني، يتضمن دالك النموذج العماليات الحسية، وقد تكون المهارة إدراكية حسية أو حركية أو اجتماعية ( القيسي نايف، 2010م، ص 370).

**ب-المهاراة اصطلاحا**

المهارة اصطلاحا هي: القدرة على أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف معين ( منى يوسف بحيري، 2009م، ص 370).

وهناك من يرى إن المهارة هي: قدرة الفرد على أداء نشاط معين بسرعة وسهولة وكفاءة عن غيره، سواء كان هدا النشط جسميا أو عقليا بالتدريب والممارسة (محمد القضاة و محمد الترتوري، 2008م، ص 22).

**ثانيا: المهارات الاجتماعية**

المهارات الاجتماعية القدرة على التواصل والتفاعل والحصول على تقبل الآخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعيا ( طارق عبد الرءوف عامر، 2015م، ص 165).

والمهارات الاجتماعية هي: قدرة الأطفال على تدريب وتنظيم أفكارهم وسلوكياتهم إلى أداء متكامل، ودالك بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية مقبولة بين الأطفال. ( سليمان محمد سليمان شحاتة، 2005م، ص 51).

* * *

## أهمية المهارات الاجتماعية

للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في جعل الطفل مقبولا في بيئته ومجتمعه، ونبرز أهميتها في ما يلي( شحاتة سليمان2005م، ص 54، ومحمد صالح الغمام وفؤاد عبد الجواليدة، 2010م، ص 182):

1- اعتبر المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.

2- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على الاستمتاع بالمناشط المختلفة التي يمارسونها في حياتهم اليومية، وتمكنه في نفس الوقت من إشباع حاجاتهم النفسية لهم.

3- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على تحقيق أكبر قدر من الاستقلال الداني والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.

4- تساهم المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الأطفال وفي زيادة معدلات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم.

5- تحقق المهارات الاجتماعية للأطفال التمتع بالقبول والحب لدى الآخرين والرفاق والتفاعل الجيد معهم.

6- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على مواجهة مشكلاتهم اليومية والنجاح في التعامل معها.

7- تتيح المهارات الاجتماعية للأطفال فرصا تربوية وتعليمية ملائمة تمكنهم من بناء شخصياتهم في إطار تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة.

8- تدفع المهارات الاجتماعية الأطفال إلى تقبل ومشاركة الأطفال الآخرين في الأنشطة والألعاب الجماعية.

9- مساعدة المهارات الاجتماعية الأطفال على تعلم تبادل المشاعر مع الآخرين.

10- تساهم المهارات الاجتماعية في تشجيع الأطفال على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل.

11- تعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية ومهمة في تقوية الصداقة بين الأفراد.

12- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على امتلاك تفاعلات إيجابية مع الآخرين وتمكنهم من المحافظة عليها.

13- تمكن المهارات الاجتماعية الأطفال من اكتساب بعض القيم والاتجاهات الخلقية والعادات السلوكية المناسبة مثل: أداب المعاملة واحترام ممتلكات الغير.

* * *

## مكونات المهارات الاجتماعية

نظرا لتعدد التعريفات التي طرحها الباحثون حول تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية نجد أنهم اختلفوا في طرق تقسيمهم لمكونات المهارات الاجتماعية، كل حسب خلفيته النظرية، وفي هذا السياق نتطرق إلى مكونات المهارات الاجتماعية في النقاط التالية (سليمان محمد سليمان شحاتة، 2005م، ص53):

**أولا: المكونات السلوكية**

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك الذي يصدر من الفرد، والذي يمكن ملاحظته عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين، ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما:

أ-**سلوك اجتماعي لفظي**، وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر مثل طلب مباشر..

ب- **سلوك اجتماعي غير لفظي**، وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي ويشمل لغة الجسد والإيماءات وحجم الصوت.

**ثانيا: المكونات المعرفية**

وهي غير ملاحظة، وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما.

**ثالثا: نموذج "ميرل"**

اعتنى "ميرل" عام 1993م بوضع نموذج خاص لمكونات المهارات الاجتماعية يتضمن ما يلي:

أ-**التفاعل الاجتماعي**، وذلك أن مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين ومهارته في تكوين صداقات دائمة تسودها المودة والثقة.

ب- **الاستقلال الاجتماعي**، وذلك ان مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة له وقدرته على المحافظة على أغراضه الخاصة والدفاع عن حقوقه.

ج-**التعاون الاجتماعي**، ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية مثل الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية المدرسية لإتمام عمل ما.

د- **الضبط الاجتماعي**، وذلك من خلال امتثال الطفل للتعليمات واتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة على حد سواء.

هـ- **المهارات الاجتماعية المدرسية**، وتتضمن لمهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية والاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.

* * *

## العوامل التي تؤثر في المهارات الاجتماعية

للمهارات الاجتماعية عوامل عديدة تتجلى فيما يلي (كوثر حسين وسعد مرسي،1991م، ص11، ومحمد بيومي 2000م، ص32، وكريمان بدير، 2001م، ص130):

### 1- الأسرة

تعتبر الأسرة وحدة المجتمع، كما تعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى، والأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها، وهي التي تساهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته، فمن الوالدين يرث الطفل كثيرا من الصفات والسمات والقدرات، وقد أصبح واضحا من خلال نتائج عدة كثير من الأبحاث أن نموذج العلاقة القائمة بين الطفل وأبويه يحدد إلى حد كبير نماذج علاقات الطفل بالآخرين، كما نجد أن وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات يوفر مناخا أسريا مقارب يساعد الأبناء على معرفة قدراتهم وحدود أدوارهم ومسئولياتهم بشكل يمكنهم من تقدير أدوار الآخرين وتقدير أدوارهم وتحمل مسئولياتهم الفردية والجماعية بشكل يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع الحياة، في حين أن الأفراد الذين يعيشون ظروف أسرية تضطرب فيها الأدوار وتضيع المسئوليات ويعجزون عن معرفة أدوارهم وتحمل مسئولياتهم، وبالتالي يعجزون عن مواجهة الحياة وعن التفاعل معها بشكل إيجابي.

### 2- الأخوة

من خلال الحب والتعاون والتعاطف نتيجة رابط الدم بين الأبناء والوالدين والإعتزاز بانتساب بعضهما إلى البعض الآخر، وبعدم تنكر أحدهما للآخر مهما تباينت مسئولياتهم العلمية والثقافية والاجتماعية، حيث يتفاعلون في إطار الأخوة وفق النقاط التالية:

أ- الحب المتبادل والعطف والتعاطف، فالأخوة وحدة نفس ووحدة مشاعر.

ب- التضحية في سبيل الأخ، حيث يفدي كل أخ أخاه بما يملك من مال ونفس.

ج- التعاون لوضع الأخ الآخر في وضع مقارب لأفضل وضع بالنسبة إلى سائر الإخوة.

د- تقديم العون والسند والمساندة النفسية والاجتماعية للأخ حتى لو كانت الصحة والنفس هما الثمن.

**3- الروضة**

إن رياض الأطفال هي ثاني العوامل الأساسية التي تؤثر في تنمية المهارات الاجتماعية، ورياض الأطفال عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وتعتبر مرحلة الروضة مرحلة إعداد وتهيئة الطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة، وكل تخطيط في الروضة يجب أن يكون على هذا الأساس، لكن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه، ويساعده على التفكير المنظم الهادف، كما يعمل على إزالة ما قد يعتريه من خوف أو فزع حين يترك البيت ليجد نفسه في محيط جديد برعاية أناس غرباء، والروضة تقوي لدى الطفل عامل الشجاعة والجرأة وتجعله أكثر انضباطا، كما تساعد الخبرات الاجتماعية التي تقدمها الروضة للأطفال على تمثيل الحياة الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها من أجل تمكين الطفل من التوجه نحو الآخرين والتعاطف معهم وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأقران، ومن المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة نجد:

- الحياة الاجتماعية مشاركة، أي كل فرد له قيمة وللناس حقوق وعليهم واجبات.

- الأسرة الوحدة المجتمع الأساسية، أي أن الأسرة تلبي حاجات الطفل وترعاه وتكون مشاعر المحبة متبادلة داخل الأسرة.

- الناس يعيشون في مجتمعات، أي الاتصالات ضرورية للحياة الاجتماعية.

- القيم والعادات والتقاليد، أي لكل مجتمع قيمه وعاداته وتقاليده التي يحترمها الجميع.

* * *

## أنواع المهارات الاجتماعية

إن مرحلة الطفولة هي أساس البناء الجسمي والنفسي للفرد، فالطفل في سنواته الأولى يعرف ذاته ويعرف العالم المحيط به، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لتعلم الطفل واكتساب المهارات المختلفة، وأن استعداده في هذه المرحلة يساعده على اكتساب العديد من المهارات، كما أن اندماجه في مجتمعه ومع أسرته يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية، وهناك العديد من أنواع المهارات الاجتماعية نذكر منها ما يلي:

**أولا: مهارات التواصل** (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005م، ص 241، ومحمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2005م، ص111):

**أ- تعريف التواصل**

ظهرت العديد من التعريفات للتواصل من أبرزها ما يلي:

- التواصل هو: الطريقة أو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر.
- التواصل هو: وسيلة الإنسان الأساسية للحياة، فهو وسيلة تبادل المنفعة وإقامة العلاقات الاجتماعية والأفكار، ومن نتائج هذا التواصل تنمو الإنسانية وتتطور وتتبادل المعلومات والمعارف.

**ب- أنواع التواصل**

هناك أنواع للتواصل وهي:

- **التواصل اللفظي**، ويكون عن طريق اللغة اللفظية التي تتكون من رموز مكتوبة ومنطوقة ومفردات لغوية يستخدمها الشخص ليعبر عن موقف معين.

- **التواصل غير اللفظي**، ويقصد به التواصل الذي يستخدم فيه الفرد التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور، وكلها رموز تحمل معاني معينة، وهذا النوع قد يدعى التعبير الشخصي.

**ج- أهمية التواصل بالنسبة لطفل الروضة**

- تزويد الأطفال في الروضة بتوجيهات وتعليمات لازمة للأداء الجيد.
- توضيح وشرح أهداف الروضة وحقيقة النشاط الذي تقوم به.
- تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى بعض الرياض.

**ثانيا: مهارات التعاون** (أسماء الجبري ومحمد الديب، 1998م، ص35، ومحمد صالح الغمام وفؤاد عبد الجوالدة، 2010م، ص194، وسميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، 2013م، ص59):

**أ- تعريف التعاون**

كلمة التعاون اللغة العربية تقابلها في اللغة اللاتينية كلمة Coopération، وهي مشتقة من كلمة Co وتعني معا، Opération تعني عمل، والتعاون هو عملية اجتماعية، وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات، أو هو اشتراك فردين أو أكثر، أو جماعتين أو جماعتين أو أكثر لإنجاز عمل معين أو تحقيق غاية أو هدف مشترك.

**ب- أنواع التعاون**

هناك أنواع للتعاون وهي:

- **التعاون المباشر**، بمعنى التعاون على القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة في صورة جماعية، ويرجع هذا الطابع الاجتماعي إلى الطبيعة الخاصة بهذه الأنشطة والتي بدونها لا يمكن للجماعة أن تعمل على إنجاز الأنشطة.

- **التعاون غير المباشر**، أي تعاون يقوم على إنجاز أنشطة غير متشابهة تكمل بعضها البعض، وهي تؤدي جميعا هدف مشترك، والتعاون غير المباشر يتضمن تقسيما للعمل وأداء مهام متخصصة، ويتصف الموقف التعاوني بعدة خصائص وجدانية ومعرفية وهي:

- **الخصائص الوجدانية**، حيث يتم الموقف التعاوني بوجود علاقة إيجابية بين التلاميذ، كما يتسم بوجوده مع الجماعة والاشتراك في المنافسات الجماعية.
- **الخصائص المعرفية**، حيث يتميز الموقف التعاوني بوجود مناقشات بين أعضاء الجماعة للتوصل إلى أفكار ومعلومات متفق عليها.

**ثالثا: مهارات التفاعل الاجتماعي** (محمد صالح الغمام وفؤاد عبد الجواليدة، 2010م، ص194، وسميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، 2013م، ص59):

**أ- تعريف التفاعل الاجتماعي**

التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن عملية تبادل بين طرفين أو اكثر، وهو أساس كل نظام اجتماعي، بحيث يكون سلوك كل طرف منبها للطرف الآخر، ويتم ذلك التفاعل الاجتماعي بتبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد.

**ب- أهمية التفاعل الاجتماعي بالنسبة لطفل الروضة**

- يتعلم الطفل من التفاعل الاجتماعي انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات.
- يكتسب الطفل من التفاعل الاجتماعي عادات وقيم مجتمعة.
- يساهم التفاعل الاجتماعي علاقات ذات طابع إيجابي مع الأقران.

- يساعد التفاعل الاجتماعي الطفل على الاندماج في البيئة المدرسية والمنزلية.

**ج- وسائل التفاعل الاجتماعي في الروضة**

تحدث عملية التفاعلي الاجتماعي عادة من خلال وسائط مختلفة، ومن أهم هذه الوسائط نجد:

- **وسائط لفظية،** وذلك باستعمال اللغة بأشكالها وأنماطها المختلفة مثل: إعطاء أسئلة، ومدح الأطفال، بحيث يعتبر اللغة المنطوقة من الوسائل الهامة لتحقيق التفاعل الاجتماعي، ويتأثر الطفل بالصوت والنبرة والوقت وبالتالي يرد على المربية بالإصغاء والاهتمام بما يحدث داخل الروضة، حيث يكتسب الطفل المعاني والأفكار المختلفة.
- **وسائط غير لفظية،** وتضم كل ما هو غير لفظي، حيث يشكل هذا الوسيط مثيرا لاستجابات سلوكية مختلفة تساهم في إحداث التفاعل الإجتماعي كحركات الجسم والأطراف والمصافحة.

**د- أسس التفاعل الاجتماعي داخل الروضة**

تقوم عملية التفاعل الاجتماعي في الروضة على عدة أسس، ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

- التواصل، فلا يوجد تفاعل بين فردين دون أن يكون بينهما تواصل أي إتصال، وحتى تكون خبرة التفاعل ذات معنى مشترك يجب أن يكون التواصل فعالا ومجدي وله هدف، فالتواصل المستمر بين الأطفال يزيد قوة تفاعلهم وتجاذبهم.

- إدراك الدور، لكل طفل في الروضة دور يقوم به، وهذا الدور يتم تفسيره من خلال السلوك والقيام بالدور، فسلوك الطفل يتم تفسيره من خلال قيامه بالدور الاجتماعي أثناء تفاعله مع المربية وغيره من الأقران وذلك طبقا لخبرته التي اكتسبها في الروضة وعلاقته الاجتماعية بالمربية والأقران.

* * *

## قياس المهارات الاجتماعية

للمهارات الاجتماعية أساليب قياسية عديدة ومتنوعة وهنا سنذكر أكثر الأساليب القياسية استخداما في قياس المهارات الاجتماعية، وسيكون ذلك على النحو التالي:

### 1- التقرير الذاتي

حيث يطلب الباحث من المبحوث تقديم معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية، ومن المتوقع أن طبيعة هذا السلوك المتدرج الشدة يكشف عن مستوى تلك المهارة لدى الفرد، وتوجد عدة أساليب تندرج في فئة التقرير الذاتي وهي (عبد الحليم وآخرون، 2004م، ص125):

**أ- الاختبارات والمقاييس النفسية**

يتم في الاختبارات والمقاييس النفسية توجيه مجموعة من الأسئلة أو البنود إلى الفرد، التي تكشف إجابته عنها عن مستوى مهاراته، وهناك عدة صور تأخذها تلك الأسئلة.

**ب-** تقديم مواقف معينة للفرد يواجهها في حياته اليومية، وتتطلب منه سلوكا اجتماعيا ماهرا للتعامل معها مثل ماذا تفعل إذا حضرت اجتماعا متأخرا ولم تجد مقعدا قريبا؟، أو ماذا يحدث عندما تلتقي بشخص لأول مرة؟، وبطبيعة الحال فإن الأسلوب وردة الفعل في مثل تلك المواقف سيمكن من خلاله استنتاج مستوى مهاراته الاجتماعية.

**ج-** تقديم استجابات معينة تتصف بأنها ماهرة أو غير ماهرة اجتماعيا، وبالتالي يتحدد مستوى مهاراته من خلال حصر معدل صدور السلوكيات الماهرة عنه أو العكس.

**2- الإستبار "المقابلة الشخصية"**

وهو سلوك مهم في حالة الرغبة في قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأشخاص أميين، أو الرغبة في تقديم وصف مفصل للجوانب غير اللفظية لمهارات المبحوث الاجتماعية مثل أسلوبه في تقديم نفسه، ومدى تحكمه في حركات عينية، وقدرته على فهم وإرسال الإشارات غير اللفظية.

**3- تحليل المضمون**

يقوم الباحث في هذه الطريقة بتحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعيا عن انفسهم (يوميات، مذكرات، كتب، أحاديث صحفية).

**4- الملاحظة السلوكية**

نظرا لأهمية وقدم الملاحظة السلوكية كوسيلة لقياس المهارات الاجتماعية، يمكن إعطاء لمحة موجزة في هذا المضمار على النحو التالي:

يلاحظ سلوك المهار اجتماعيا في مواقف واقعية، سواء كان ذلك في البيئات الطبيعية للأفراد، مثلما هو الحال عندما يلاحظ الباحث التلاميذ أثناء تفاعلهم معا، وهناك احتمال لانخفاض عدد المواقف التي يمكن رصدها للتفاعلات السلوكية بين اطرافها، إلا أنها تمكننا من رصيد السلوك الماهر اجتماعيا، الصورة واقعية دقيقة.

**5- المراقبة الذاتية**

لا تقتصر الملاحظ فقط على قيام باحثين بملاحظة سلوك الفرد في المواقف التي تتطلب المهارة الاجتماعية، بل يمكن أن يلاحظ الفرد ذاته أيضا فيها، وحتى يتمكن الفرد من اداء تلك المهمة يجب أن يعرف بوضوح مفهوم المهارات الاجتماعية مع تدريبه على إحدى الطرق المعروفة على الوعي بذاته ومراقبتها أثناء التفاعلات

الاجتماعية، وأن تزوده بمذكرة خاصة يدون عليها ملاحظاته الشخصية حول المواقف التي يواجهها والتي تتطلب منه الاستجابة بصورة ماهرة اجتماعيا.

### 6- تقديرات المحيطين بالفرد

وهي تقديرات الذين يحيطون بالفرد أثناء سلوكه سواء كانوا أقرانه في الحي الذي يسكن فيه، أو زملاء في العمل، وبذلك يمكن الحصول على معلومات واضحة نسبيا حول المهارات الاجتماعية للفرد.

### 7- الحوار

في الحوار يقوم الباحث بتقديم مجموعة من الأحداث الاجتماعية المفترضة إلى المبحوث ويطلب منه في نفس الوقت ان يقوم بتقويمها وتفسير أسبابها وتحديد طبيعة السلوك المتوقع أن يمارسة فيها ومن خلال عملية التحليل المعرفي لاستجابات المبحوث يمكن الاستدلال على مهاراته الاجتماعية.

* * *

## النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

تعددت النظريات التي فسرت المهارات الاجتماعية، ولكل منها اتجاه ومنظور خاص به، ومن بين النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية نجد:

**أولا: النظرية السلوكية**

يرى أصحاب النظرية السلوكية ان السلوك وحدة وعقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط منها، وهذه الوحدات هي استجابات أولية ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجاباتها هي علاقة موروثة أي سابقة على الخبرة والتعلم (طلعت منصور وزملاؤه، 1989م، ص245)، ويفضل خبراء السلوك استخدام مصطلح "المهارات السلوكية" للإشارة إلى المهارات الاجتماعية، حيث لا تقتصر ممارسة المهارات السلوكية على تعزيزها المهارات الاجتماعية فقط، بل أيضا على مهارات أخرى مطلوبة أثناء التعامل مع مختلف المجتمعات، بالإضافة إلى ذلك ينصح السلوكيون بممارسة المهارات السلوكية للأشخاص الذين يعانون اضطرابات في الشخصية أو اكتئاب، ويسعى علماء النفس السلوكي من المنظور النموذجي إلى تطوير ما يعرف بمهارات المرحلة الإنتقالية وهي المهارات الأساسية التي تدفع الشخصية إلى التكيف والانفتاح على مختلف البيئات والظروف، ويشيرون إلى أن سبب اهتمامهم بهذا النوع من المهارات يعود إلى أحد الأساليب المتبعة في التعامل، حيث يستطيع الإنسان ان يواجه مختلف المشاكل الاجتماعية ويقلل الضغوطات والصدمات التي تواجهه، كما يرفع فرص تصحيح الأخطاء وتعديلها من خلال ما يملكه من المهارات السليمة، كمت يمكن قياس المهارات الاجتماعية من خلال الطريقة التي تتعامل بها مع الآخرين وردّات الفعل لتصرفاتهم المختلفة (عبلة بساط، 209م، ص220).

**ثالثا: نظرية التعليم الاجتماعي**

يرى أصحاب هذه النظرية التعلم الاجتماعي أن كلا من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة ويعتمد بعضها على البعض الآخر، ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين (الداخلية والخارجية) والعمليات المعرفية، وهو ما أطلق عليه أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي "عملية التحديد المتبادل"، ويلاحظ أن الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا يفعل البيئة (مثيرات بيئية) وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل وتبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، ومن هنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير، وقد افترض أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب، وهو مضمون ومبدأ المهارات الاجتماعية، وتسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة، وهي تمثل تكاملا بين النظرية المعرفية والسلوكية، وتستند إلى أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعة من الأفراد يتفاعل معها حيث يلاحظ عادات واتجاهات الآخرين ويعمل على تعلمها في إطار ملاحقة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو البعض منه، ووفقا لذلك فإن التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، الوالدين، وزملاء المدرسة، والرفاق. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005م، ص180).

* * *

## مراجع الفصل الرابع


1- طلعت منصور وزملاؤه، " علم النفس العام"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989م، ص 245.

2- كوثر حسين كوجة وسعد مرسي، "تربية طفل ما قبل المدرسة"، دار عالم الكتب، القاهرة، 1991م، ص11.

3- أسماء عبد العالي الجبري ومحمد مصطفى الديب، "سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية"، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص35.

4- معتز عبد الله، "بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصي"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص 259.

5- محمد بيومي خليل، "مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور للأسرة"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص32.

6- كريمان بدير، "التعليم المستقبلي للأطفال، دراسات وبحوث"، عالم الكتب، القاهرة، 2001م، ص130.

7- عبد الحليم محمود السيد وآخرون، "علم النفس الاجتماعي المعاصر"، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م، ط2، ص125-129.

8- سليمان محمد سليمان شحاتة، "اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة"، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2005م، ص51.

9- طارق عبد الرؤوف عامر، "المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة"، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2005م، ص165.

10-محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، "الثقافة طفل الروضة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005م، ص111.

11-محمد القضاة ومحمد الترتوري، "تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص22.

12-عبلة بساط جمعة، "مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن وأسرة متماسكة"، دار المعرفة، بيروت، 2009م، ط3، ص220.

13-منى يونس بحيري، "المهارات العلمية لمربيات الحضانة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص17.

14-القيسي نايف، "معجم تربوي في علم النفس"، دار أسامة، عمان، 2010م، ص370.

15-محمد صالح الغمام وفؤاد عبد الجواليدة، "الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل"، دار الثقافة، عمان، 2010م، ص182-183.

16-سميح أبومغلي وعبد الحافظ سلامة، "التنشئة الاجتماعية للطفل"، دار اليازوزي العلمية، عمان، 2013م، ص59.

* * *

# الفصـــــــــــــــــل الخامس

## مربيـــــــــــــــــة الروضـــــــــــــــة

مربيـــــــــات ريـــــــاض الأطفـــــــــال

خصـــــــــائص مربيات ريـــاض الأطفـــال

وظـــــــــــائف مربيات رياض الأطفـــــــال

مسؤوليـــــــات مربيات ريـــــاض الأطفـال

دور المربية في التعامل مع بعض الأطفـــــال

مشكـــــــلات مربيـــــات رياض الأطفـــال

علاقـــــــــات المربيـــــــة المهنيـــــة

إعداد مربيـــــــات الروضـــــة في العـــالم

مراجـــــــــع الفصـــــــل الخـــــامس

## مربيات رياض الأطفال

إن رياض الأطفال تتطلب اختصاصيين لأداء العملية التربوية ،ودلك للتعامل المباشر مع الأطفال لان المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، ما سن الثالثة والسادسة من عمره تحتاج إلى من يفهمه ويكون قادرا على رعايته حتى ينمو نموا سليما من جميع النواحي، ومربية رياض الأطفال منا تكون اقدر على هده المهمة من غيرها باعتبارها الأم الثانية التي تقاسم الأم الأولى مسؤولياتها من اجل الوصول بالعملية التربوية إلى أهدافها وذروة، نجاحها فهي تغرس في الطفل ثقافة مجتمعه، وبالتالي تكون مسؤولية عن تكوين الأجيال الصالحة وتنشئنهم تنشئة اجتماعية صحيحة وتهيئتهم للحياة، وهي المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي منه النواحي الثقافية و الخلقية التي تساعده أن يسلك سلوكا سويا،فهي منشئة النفوس وبانية الأجيال،وبالتالي فمربية الروضة المحور الأساسي في عملية التربية،فرياض الأطفال مهمتها تنحصر في تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات اللازمة لخوض غمار الحياة.

* * *

## خصائص مربية الروضة

هناك عدة خصائص ينبغي توفرها في مربية الروضة التي تتمكن من أداء دورها داخل الروضة على أحسن وجه ومن جملة هده الخصائص ما يلي( السيد عبد القادر شريف 2007م ص 251، وفتيحة كركوش 2008م ص 174، وعاطف عدلي فهمي 2013 م ص 15):

### 1- الخصائص النفسية والاجتماعية

- أن تتمتع بدرجة من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي.

- أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل بروح العطف و الصبر.

- أن تتمتع بالثقة بالنفس و لديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام للأطفال و مج مجتمعهم.

- أن لا تكون قاسية في تهذيبها لسوك الطفل، وأن تحسن مدحهم على العمل الحسن الذي يقومون به.

- أن تكون قادرة على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال يسودها الحب و الاحترام.

### 2- الخصائص العقلية

- أن يكون لديها قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم و حل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية في الروضة.

- تتميز بدقة الملاحظة التي تساعدها في ملاحظة تقدم الأطفال في النمو بمختلف جوانبه.

- ان قادرة على الابتكار و التجديد المستمر في الجو التعليمي و المناخ التربوي وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال.

- أن تكون لديها القدرة و القابلية لفهم و إدراك الأساسية و الفنون إلى جانب نظريات علم النفس والتربية و علم الاجتماع.

**3- الخصائص الجسمية**

- أن تكون المعلمة لائقة لا تعاني أمراضا يمكن أن تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.
- أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال منها مشاركتهم في ألعابهم وهذا يسعدهم.
- أن تتوفر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط نقوم به.
- أن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر في موقعها من الأطفال حيث تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل التأتأة.

**4- الخصائص الخلقية**

- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين و مبادئه.

- أن تحترم أخلاقيات المهنة و تلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وان تكون مقتنعة تماما بعملها كمربية في الروضة.

- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة للأطفال، في كل تصرفاتها فيتعلمون منها القيم والمبادئ التي تتوافق والمجتمع الذي يعيشون فيه.

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته و لديها القدرة على التوافق وهدا ما يتيح لها القيام بدورها في التواصل وربط الطفل بتراثه وحضارته وثقافته.

* * *

## وظائف مربيات رياض الأطفال

تحتل المربية مكانة مرموقة في الروضة، حيث تقوم بدور الأم، وتمثل القدوة الحسنة الأطفال و دالك في كل ما تقوم بهم سلوكيات وأفعال وحتى في مظهرها الخارجي فالطفل في سن المدرسة وما قبلها يتأثر بمربيته تأثرا كبيرا، ويحب أن يقلدها في كل ما تقوم به، ومن وظائف مربيات رياض الأطفال نذكر ما يلي ( هدى محمود ناشف 1989 م ص 39، ومريلا كيارانداا 1992 م ص 92)

### 1- المربية كممثلة للمجتمع

لكي يتقدم الطفل عام يجب على المربية أن تكون هادئة وان تكون مستعدة آدا ما دعيت للإسراع و الهرولة يظهر حبها وردها وإقبالها على الطفل، وعلى المربية إن تغرس في نفوس الأطفال القيم الإنسانية السائدة في المجتمع يعيشون فيه وان تعمل على ترسيخ العادات والسلوكيات الحسنة في نفوس الأطفال ودالك من خلال القدوة، ولا يمكن للمربية أن تحقق هدا إلا بالتواصل بينها وبين الآسرة ودالك من خلال تنظيم لقاءات مع أولياء الأطفال لكي يتناقشوا معها حول كيفية تنشئة الطفل، وحتى تستطيع المربية القيام الوظيفة يجب أن تكون مطلعة على ثقافة مجتمعها وحضارتها، بالاظافة إلى كونها تحب مهنتها وتحب الطفل، وتريد أن تكون شخصية متوازنة واثقة بنفسها وأمينة.

### 2- المربية كمساعدة لعملية النمو

يتأثر الطفل في نموه العقلي والوجداني والاجتماعي بالبيئة المحيطة به، والطفل في الروضة يتأثر بالمحيطين به وخاصة المربية لكي تأثر تأثيرا مباشرا في نموه ودالك بتوجيه قدراته العقلية والنفسية من خلال توفير الجو المناسب الذي يشجع الطفل على القيام بنشاطات مختلفة، ويصل الطفل إلى تحقيق هدا النمو عن طريق ما تقدمه إليه من

معارف وخبرات داخل الروضة وخارجها، ودالك بالعمل مع الأسرة من اجل تحقيق شخصية الطفل وثقته بنفسه ومتابعة نموه وتطوره وتدريبه على الملاحظة والوصف والتسجيل، ويجب على المربية أن تعمل على إشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية كما يجب عليها الاهتمام بصحة الطفل وتشجيعه على مواجهة المواقف حتى لا يشعر بالإحباط والفشل واليأس، ويجب على المربية تجنب مقارنة الطفل مع الآخرين، ودالك بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، أي لا تقارن فشله أو نجاحه بغيره من الأطفال، ودالك بتقدير نشاطه والمحافظة على علاقاته الحسنة مع الآخرين من خلال تشجيعه على الاندماج والتفاعل مع رفقائه اللعب حتى يخرج من دائرة الذات إلى تكوين علاقات اجتماعية.

### 3- المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

المربية بدور توجيهي في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم، ويتلخص دورها في العملية التعليمية في تخطيط أنشطة التعليم من خلال ممارسة هده الأنشطة، توجيه اهتمامات الأطفال إلى التعتم من خلال الأنشطة المختلفة والوسائل التعليمية مع توظيف جميع الإمكانات المتاحة وتنويع الأنشطة والخبرات بما يتماشى مع الطفل وقدراته، ودالك بمساعدته على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، وتشجيعه على الابتكار، وعلى المربية تنظيم وقت الأطفال بين العمل الفردي والعمل الجماعي مع توفير الجو الملائم للعمل وإتاحة الفرص لهم من خلال تقدير أعمالهم والاهتمام بها، كما يجب أن يتعلم الأطفال استغلال جميع المواد المتوفرة في البيئة واستخدامها في أنشطتهم، وعلى المربية متابعة أنشطة الأطفال وتقويمها من اجل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

* * *

## مسؤوليات مربيات رياض الأطفال

تقوم المربية بمسؤوليات وواجبات فنية وإدارية داخل الروضة، نذكر منها ما يلي( وجيه الفرح 2007 م ص 224، وعبد القادر ثريف 2005 م ص 256):

**أولا– المسؤوليات الفنيه:**

أ– دراسة الأهداف التي ينبغي آن يصل إليها التلاميذ عن طريق عملية التربية و التعليم في الروضة و العمل على تحقيقها في كل نشاط يقوم به الأطفال.

ب– العمل على تحقيق الأغراض المدرجة في البرامج التربوية المعتمدة داخل الروضة.

ج– تهتم مربية الروضة بتدريب الأطفال على المهارات والخبرات العلمية وتأصيل القيم والعادات السليمة في نفوسهم.

د– إعداد الأنشطة والاستعانة بمعينات التعلم فهي أقوى أداة للمربية في تحقيق رسالتها.

هـ– إعداد الخطط الفعلية والأسبوعية لتنظيم النشاط التربوي داخل الروضة.

**ثانيا – المسؤوليات الإدارية:**

أ– تنظيم البيئة الصفية داخل الروضة بشكل لافت وجاذب للأطفال.

ب– ضبط حالات التغيب والتأخير في كل حصة وبكل دقة.

ج– الصف وتوجيه سلوك الأطفال أثناء قيامهم بالنشاط التربوي المقدم أليه في الرياضة.

د– حفظ النظام بين أطفال الروضة داخل حجرة الدراسة.

هـ– القيام بأعمال التي تسند إليها من طرف إدارة الروضة.

* * *

## دور المربية في التعامل مع بعض الأطفال

هناك أدوار عديدة تقوم بها مربية الروضة عند تعاملها مع الأطفال نوجزها في النقاط التالية( عبد القادر شريف 2005 م ص 314):

### 1- دور المربية مع الطفل كثير الحركة:

- أن تركز اهتمامها على الطفل بشكل دائم وتناديه باسمه.
- أن تشجع الطفل وتعزز أعماله ماديا ومعنويا حتى ينصت إليها وينفد تعليماتها.
- أن توكل إليه ادوار القيادة بشكل دائم وان تجعله يحضر إليها الأدوات والوسائل من القاعدة.
- أن تقدم إليه ما يشغله من أنشطة وأعمال بشكل دائم لكي يفرغ فيه طاقته الزائدة.
- أن تعرف الخلفية الاجتماعية والثقافية لأسرة الطفل حتى تتصل بوالديه ويتفقا معا على أسلوب واحد في التعامل معه.

### 2- دور المربية مع الطفل الغير المنتبه:

- أن تركز اهتمامها دائما عليه وتناديه باسمه حتى يشعر انه مرغوب فيه من قبل المربية فيزداد انتباهه لها.
- أن تكلفه ببعض الأعمال التي تناسب مستواه وان تتابع مدى تقدمه في انجازها وان تقوم بتوجيهه وإرشاده عند الضرورة.
- ان تشاركه في الاعمال الجماعية مع الاطفال لتحفيزه على المشاركة والاندماج مع اقرانه.

- أن تعزز استجابته ولو كانت بسيطة بشكل مادي أو معنوي حتى تشعره بقيمته وكيانه وانه مرغوب فيه.

- أن تقوم بعمل بطاقة ملاحظة للطفل لتسجيل النمو ألتتابعي له حتى تقف على جوانب التقدم وتدعمها، وتعرف جوانب الضعف وتعالجها.

**3- دور المربية مع الطفل العدواني:**

- استخدام أساليب التعزيز المادي والمعنوي مع الطفل آدا امتنع عن الاعتداء عن أقرانه.

- أن تستخدم أسلوب النصح والإرشاد لتجنب العدوان زملائه في القاعة.

- أن تستفسر عن الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية لأسرة الطفل حتى تستطيع وضع مبررات لما يحدث مع الطفل.

- أن تسال الوالدين عن مكانة الطفل وعن تربيته بين إخوانه داخل الأسرة.

* * *

## مشكلات مربيات رياض الأطفال

يمكن حصر المشكلات التي تواجه مربيات رياض الأطفال أثناء قيامهن بأداء المهام المنوطة بها في الروضة فيما يلي( مريم الخالدي 2008 م ص 204):

**1- عدم وجود فلسفة واضحة لرياض الأطفال:**

يكون في عدم وجود فلسفة واضحة لرياض الأطفال عدم توفر مناهج تربوية خاصة بمرحلة ما قبل المدرسة على مستوى الدول العربية وهدا سبب في خلق مشكلة للمربية.

**2- قلة الدورات التدريبية:**

مشكلة قلة الدورات التدريبية واجهت المربيات أثناء الخدمة وقد يرجع دالك إلى قلة عدد المشرفين الدين تقع على عاتقهم مثل تلك المهمات.

**3- توقعات الآباء العالية والتي لا تناسب مع قدرات أطفالهم:**

ويرجع السبب في دالك إلى قلة وعي وعدم معرفة الآباء بالقدرات الحقيقية لأطفالهم، كدالك ضعف البرامج الإعلامية المتعلقة بأهمية دور رياض الأطفال.

**4- الفترة الزمنية التي يتطلبها العمل طويلة:**

حيث إن عدد كبير من المربيات يرافقن الأطفال بعد انتهاء الدوام في الحافلات وهدا يستغرق وقتا طويلا لبعد أماكن سكن الأطفال عن رياضيين الأطفال.

**5- قلة الدخل المتدني من العمل:**

يرجع دالك إلى أن راتب المربية متدني بسبب زيادة عدد الخريجات العاطلات عن العمل.

**6- تضطر المربية لشراء ما تحتاج إليه لسير العملية التربوية:**

أن المربية تنفق على ما تحتاج إليه في سير العملية التربوية من مصروفها الخاص، وهدا يرتبط بناخر الإدارة في الإنفاق على رياضيين الأطفال ورغبتها في توفير اكبر قدر ممكن من الربح المادي على حساب العملية التربوية.

**7- عدم توفر لوازم وتجهيزات الروضة كاملة:**

حيث أن المدارس ذات الإمكانيات المخفضة تكون فيها المربيات فيها أكثر معاناة، ويرجع دالك إن المدارس ذات التجهيزات لا تتقاضى المربيات فيها رواتب عالية بسبب تدني موارد هده الرياض، بالإضافة إلى إن هده الرياض لا توفر ألعابا تربوية كافية حيث أن غرضها الأساسي هو الربح المادي كا أن المربيات غير مستقرات فيها مقارنة بالرياض ذات التجهيزات العالية.

* * *

## علاقات المربية المهنية

المربية عنصرا من الجماعة والإنسان بطبعه وهدا يفرض على المربية إقامة علاقات مختلفة سواء مع الأطفال أو الزميلات أو المديرة أو الأولياء، أي أعضاء هده المؤسسة آلا وهي الروضة، ويمكن تقسيم هده العلاقات إلى علاقات مع الأطفال وعلاقات إنسانية بوجه عام( هدى محمود الناشف 1989 م ص 187):

**ا – علاقة الحربية بالأطفال:**

- العمل على توفير المناخ النفسي الذي يجعل الطفل يشعر بالاطمئنان والاستقرار العاطفي.
- الاعتناء بحاجات الطفل الأساسية ومراعاة مطالبه.
- الفروق الفردية بين الأطفال.
- الحرص على إيجاد محفز لكل طفل لتحقيق ذاته واستغلال أقصى إمكاناته.
- احترام كل طفل على حدي وإشعاره بأهميته.
- تهيئة الفرص للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الأقران و الكبار.
- تحسين استخدام الطرق الايجابية لتوعية نمو الأطفال وإثارة دافعتيهم إلى التعلم.
- مراعاة دوي الحاجات التربوية الخاصة مثل بطيئي التعلم و الموهوبين الدين يعانون من مشكلات.
- تشجيع الأطفال على أخد المبادرة والابتكار والاعتماد على النفس.
- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم ورغباتهم.

**ب – العلاقات الإنسانية للمربية:**

تتمثل العلاقات الإنسانية للمربية في علاقاتها مع الزملاء والإدارة والأولياء، وحتى تكون هده العلاقات ايجابية على المربية أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الحرص على معرفة البيئة الاجتماعية والثقافية التي يأتي منها أطفالها.
- فتح المجال للتعاون المثمر بينها وبين الهيئات العاملة في هيئة الروضة.
- القيام بالعمال الفنية والإدارية المطلوبة منها.
- أن تتسم تصرفاتها بالمسؤولية والتعاون ومراعاة الآخرين.

* * *

## إعداد مربيات الروضة في العالم

سنتناول بإيجاز في هدا المضمار مربيات الروضة في كل من انكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبعض الدول العربية ( هدى الناثف 20م ص 247):

**أولا – انجلترا:**

يتم تأهيل العاملين في رياض الأطفال بانجلترا في كليات إعداد المعلمين قسم حضانة لمدة ثلاثة سنوات تنتهي بحصولهم على درجة الباكالوريس في التربية، ويمكن للحاصلين على شهادة الباكالوريس من إحدى الجامعات البريطانية الالتحاق بأقسام التربية، أو كليات التربية بالجامعات لمتابعة الدراسة التربوية لمدة عام دراسي واحد للحصول على دبلوم في التربية وعام النفس.

**ثانيا– الولايات المتحدة الأمريكية:**

يتم إعداد مربيات رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية في كليات المعلمين الجامعية، حيث تعطي الطالبة أربع سنوات دراسة بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة، تحصل بعدها على درجة الباكالوريس في التربية، وقد ازداد عدد الجامعات الأمريكية التي انشات أقساما متخصصة لإعداد مربيات الرياضيين بشكل ملحوظ مند القرن الحالي، نتيجة للاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة.

**ثالثا – روسيا:**

أما في روسيا فيتم إعداد مربيات الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي مثل المعهد المركزي لطب الأطفال، حيث تقبل هده المعاهد الحاملات على شهادة الدراسة الثانوية بعد اجتياز امتحانات القبول التي تشمل

لمدة عشرة أيام شفهية وتحريرية، ومدة الدراسة في هده المعاهد خمس سنوات كسائر الجامعات الروسية وتتخصص الطالبة في دراسة أكاديمية، بالإضافة إلى التربية وعلم النفس وطرق التدريس والتربية العلمية.

**رابعا – الدول العربية:**

أما على الصعيد العربي، فان معظم الدول سارت في طريق الإعداد الجامعي لمربية الروضة، وقد يتم إعداد المربيات على مستويين داخل البلد الواحد، ويرى البعض إمكانية التنويع في حين يتم تأهيل المربية في معاهد أو كليات متوسطة، وفي الوقت نفسه يرى البعض في الوقت الحاضر ضرورة الإعداد لمدة سنتين بعد الثانوية العاملة في معاهد أو كليات متخصصة لمرحلة انتقالية، ودالك رغبة في التنسيق في عمليتي الإعداد والتدريب الصورة الطموح التي تنشدها من حيث الأدوار الجديدة للمربية، مرشدة وموجهة ورائدة اجتماعية ومبتكرة.

* * *

## مراجع الفصل الخامس


1- هدى محمود الناشف، "رياض الأطفال"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989م ص 39.

2- ميريلا كيارانداا، "التربية الاجتماعية في رياض الأطفال"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992م ، ص 92.

3- عبد القادر شريف السيد، "إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها"، المسيرة، عمان، 2005م، ص 256، 314.

4- عبد القادر شريف السيد، "التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال"، المسيرة، عمان، 2007م، ص 251.

5- هدى الناشف، "معلمة الروضة"، الفكر العربي، عمان، 2007م، ص 247.

6- وجيه الفرح، " التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، دار الورق، عمان، 2007م، ص 224.

7- فتيحة كركوش، "سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو مشكلات ووقائع"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م، ص 174.

8- مريم ألخالدي، "مدخل إلى رياض الأطفال"، دار الصفاء، عمان، 2008م، ص 204.


* * *

# الفصـــــــــــــــــل السادس

# الدراســـــــة الميدانيـــــــــــــة

مجـــــالات البحـــث

عينـــــة البحـــــث

منهـــــج البحـــــث

أداة البحـــــــــث

نتائـــــج البحـــث

مناقشة الفرضيـــات

مراجع الفصل السادس

## مجالات الدراسة

**أولا– حدود البحث:** يتمثل المجتمع البشري في مربيات رياض الأطفال التي تم اختيارها لإجراء الراسة الميدانية.

**ثانيا– المجال المكاني:** ينحصر المجال المكاني للدراسة في ثلاث روضات وهي روضة جوري، وروضة ملك، وروضة روسلين.

**ثالثا– المجال الزمني:** انطلقنا من إعداد بحثنا في مطلع شهر أكتوبر من عام 2020م حيث قمنا باختيار الموضوع، وهو دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، ثم وضعنا مخططا منهجيا لدراسة الموضوع، وقمنا بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع الذي اخترناه، وفي شهر سبتمبر من عام 2020م تفرغنا للدراسة الميدانية، حيث قمنا فإعداد استبيان مكرس لهذا الغرض، وفي شهر نوفمبر من نفس العام قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة، وانطلقنا في معالجة البيانات وتحرير المذكرة، ونتوقع أن تكون المذكرة لدى الإدارة للمناقشة أوائل نوفمبر من عام 2020م.

* * *

## عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع تم اختياره وفق قواعد خاصة ليكون ممثلا للمجتمع الأصلي، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية لأسباب متعددة، حيث قمنا باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها (آمنة هيستور وآخرون، 2016م، ص85).

### منهج البحث

استخدمنا في بحثنا هذ المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع موضوع دراستنا، ويمكن إعطاء مفهوم للمنهج الوصفي.

ويلاحظ أن المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالا في الأبحاث التربوية بوجه عام، والمنهج الوصفي هو الطريقة المنهجية المعتمدة في دراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بوصفها بأسلوب علمي، ومن ثم الوصول إلى متغيرات منطقية لها بدائل وبراهين تمنح البحث القدرة على وضع أطر محددة للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وهناك خطوات يجب إتباعها أثناء تطبيق المنهج الوصفي في ميراث البحث العلمي ويمكن تلخيص فيما يلي (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000م، ص126، ورشيد شميشم، 2006م، ص5، وآمنة هيستور وآخرون، 2016م، ص87):

1- تحديد الظاهرة محل الدراسة والبحث.
2- جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة.
3- وضع فرضيات البحث.
4- اختيار عينة الدراسة

5- اختيار أدوات البحث

6- الوصول إلى النتائج

7- القيام بتحليل النتائج وتفسيرها والوصول إلى تعميمات.

* * *

## أداة البحث

قمنا في بحثنا هذا بالاستعانة بأداة واحدة من أدوات جمع البيانات والتي تتمثل في الاستبيان، ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تم وضعها من طرف الباحث وترسل إلى الأشخاص المعنيين بالأمر في عينة البحث عن طريق البريد أم يتم تسليمها إليهم بالأيدي مباشرة، وذلك من أجل الحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة في الإستبيان، من خلال معالجة البيانات التي يتضمنها الاستبيان يمكن التوصل إلى حقائق جديدة متعلقة بالظاهرة المدروسة (فاطمة عوف، 2002م، ص67).

وللاستبيان أنواع عديدة نذكر منها الاستبيان المغلق، وهو الذي تكون أسئلته محددة بنعم أو لا، والاستبيان المفتوح وهو الذي تكون أسئلته غير محددة الإجابة، أي تكون الإجابة بشكل مفتوح لإبداء الرأي، والإستبيان المغلق المفتوح، وهذا النوع من الاستبيان تحتاج بعض الأسئلة إلى إجابات مفتوحة، وللستبيان خطوات علمية يجب اتباعها ويمكن إيجازها في ما يلي:

1- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء البحث، ومن ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها.
2- ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة.
3- ا ختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على عينة من الأفراد لإعطاء آرائهم بشأن نوعيتها.
4- تصميم وكتابة الاستبيان في شكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة.
5- متابعة الإجابة عن الاستبيان.
6- تجميع النسخ الموزعة.
7- يجب جمع أكثر من 75% من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليل معلومات الاستبيان.

* * *

## نتائج البحث

**أولا– البيانات الشخصية:**

**1– السن**

| العينة / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **أقل من 27 سنة** | 7 | %36.84 |
| **من 27 إلى 36 سنة** | 10 | %52.63 |
| **من 37 إلى 46 سنة** | 2 | %10.52 |
| **من47 سنة فما فوق** | 0 | %0 |

**جدول رقم (01)**: يتعلق بسن عينة الدراسة

الجدول رقم 01 يبين أن معظم المربيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 27 و36 سنة والتي نسبتها 52.63% هي أعلى نسبة، تليها نسبة 36.84% وهي الفئة التي تقل أعمارهم عن 27 سنة، تليها نسبة 10.52% وهي الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 37 و46 سنة، وأخيرا 0% للفئة العمرية 47 سنة فما فوق، ويلاحظ حول توزيع هذه النسب أنها كانت مرتفعة عند الفئة ذات النسبة المئوية 52.63% و36.84%، وهذه الفئة تمتلك طاقات بدنية وعقلية ونفسية وجسدية تتلائم مع طبيعة العمل داخل الروضة والقدرة على النجاح في التعامل مع الأطفال ورعايتهم.

**2- المستوى التعليمي**

| العينة / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **ابتدائي** | 0 | %0 |
| **متوسط** | 0 | %0 |
| **ثانوي** | 1 | %5.26 |
| **جامعي** | 18 | %94.73 |

**جدول رقم 02**: يتعلق بالمستوى التعليمي للمربيات

يبين الجدول رقم 02 أم نسبة 94.73% تمثل المربيات ذوات المستوى التعليمي الجامعي، تليها نسبة 5.26% للمربيات ذوات المستوى الثانوي، أم مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الابتدائي فيمثلان نسبة 0.0% وهذا يعني أن كل المربيات في عينة البحث ذوات مستوى تعليمي جامعي، وهذا يساعدهن على النجاح والاهتمام بالطفل وتحسين نموه الاجتماعي من خلال القدرات الفكرية والتعليمية لهن.

**3- الخبرة المهنية**

| العينة / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **أقل من 5سنوات** | 15 | %78.94 |
| **من 5 إلى 14 سنة** | 4 | %21.05 |
| **من 15 إلى 24 سنة** | 0 | %0 |
| **من 25 سنة فما فوق** | 0 | %0 |

**جدول رقم 03**: يتعلق بالخبرة المهنية للمربيات

يبين الجدول رقم 03 أن نسبة 78.94% من الربيات في عينة البحث لديهن سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات وهي خبرة محدودة في تربية الأطفال.

**ثانيا- محاور الاستبيان وبنوده**

**1- التفاعل الاجتماعي**

| البنود | الإجابات | | |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | أحيانا |
| **01** | 19 | 0 | 0 |
| **02** | 16 | 0 | 3 |
| **03** | 15 | 0 | 4 |
| **04** | 13 | 0 | 3 |
| **05** | 19 | 0 | 0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **06** | 9 | 0 | 10 |
| **07** | 14 | 0 | 5 |
| **المجموع** | 108 | 0 | 25 |
| **النسبة المئوية** | **%81.20** | **%0.00** | **%18.79** |

**جدول رقم 04**: يمثل دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

**2- التواصل**

| **البنود** | **الإجابات** | | |
|---|---|---|---|
| | **نعم** | **لا** | **أحيانا** |
| **01** | 16 | 0 | 3 |
| **02** | 16 | 0 | 3 |
| **03** | 13 | 0 | 6 |
| **04** | 11 | 1 | 7 |
| **05** | 13 | 1 | 5 |
| **06** | 15 | 0 | 4 |
| **07** | 12 | 0 | 7 |
| **المجموع** | 96 | 2 | 35 |
| **النسبة المئوية** | **%72.18** | **%1.50** | **%26.31** |

**جدول رقم 05**: يمثل دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل

**3- الاستقلال الذاتي**

| البنود | الإجابات | | |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | أحيانا |
| **01** | 16 | 0 | 3 |
| **02** | 15 | 0 | 4 |
| **03** | 13 | 0 | 6 |
| **04** | 17 | 0 | 2 |
| **05** | 9 | 0 | 10 |
| **06** | 14 | 0 | 5 |
| **07** | 17 | 0 | 2 |
| **المجموع** | 101 | 0 | 32 |
| **النسبة المئوية** | **%75.93** | **%0.00** | **%24.06** |

**جدول رقم 06**: يمثل دور رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي

* * *

## مناقشة الفرضيات

**أولا– الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على أن لرياض الأطفال دورا في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وانطلاقا من معطيات الجدول رقم 04 الذي يتعلق بإجابات أفراد العينة عن بنود الاستبيان المتعلقة بمحور التفاعل الاجتماعي يلاحظ أن استجابات أفراد العينة جاءت لصالح الاختيار نعم بنسبة 81.20% وهذا ما يؤكد أن الروضة لها دور كبير في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات مقارنة بالاختيارين "لا" و" أحيانا"، وفي هذا السياق يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة وأن رياض الأطفال تساهم بدرجة عالية في تنمية مهارات الأطفال الذين ينتمون إليها.

**ثانيا– الفرضية الثاني:**

تنص الفرضية الثانية على أن لرياض الأطفال دورا في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وانطلاقا من معطيات الجدول رقم 05 الذي يتعلق بإجابات أفراد العينة عن بنود الاستبيان المتعلقة بمحور التواصل يلاحظ أن استجابات أفراد العينة جاءت لصالح الاختيار نعم بنسبة 72.18% وهذا ما يؤكد أن الروضة لها دور كبير في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات مقارنة بالاختيارين "لا" و" أحيانا"، وفي هذا السياق يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة وأن رياض الأطفال تساهم بدرجة عالية في تنمية مهارات الأطفال الذين ينتمون إليها.

**ثالثا– الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على أن لرياض الأطفال دورا في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وانطلاقا من معطيات الجدول رقم 06 الذي يتعلق بإجابات أفراد العينة عن بنود الاستبيان المتعلقة بمحور الاستقلال الذاتي يلاحظ أن استجابات أفراد العينة جاءت لصالح الاختيار نعم بنسبة 75.93% وهذا ما يؤكد أن الروضة لها دور كبير في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات مقارنة بالاختيارين "لا" و" أحيانا"، وفي هذا السياق يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة وأن رياض الأطفال تساهم بدرجة عالية في تنمية مهارات الأطفال الذين ينتمون إليها.

* * *

## توصيات البحث ومقترحاته

قمنا بدراسة موضوع دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وفي هذا السياق نقوم بتقديم بعض التوصيات والمقترحات يمكن حصرها في النقاط التالية:

1- نوص الآباء والامهات بتشجيع اطفالهم على الاشتراك في الأنشطة الجماعية داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، ذلك لتنمية مهارات التعاون والتواصل لدى أطفالهم.

2- نوصي بتعاون الوالدين مع معلمة الروضة في تنفيذ البرامج التربوية المعتمدة في رياض الأطفال، وذلك من خلال المتابعة المستمرة للأطفال داخل المنزل.

3- ضرورة اهتمام الروضة باعتماد الأسس العلمية في تدريب الأطفال على القيام بالسلوكات المرغوبة فيها.

4- العناية في رياض الأطفال بالألعاب التربوية والمناشط الحركية مع استخدام حجات الأطفال دوافع نمو المهارات الاجتماعية لديهم.

5- ضرورة مشاركة الإعلام في توجيه المجتمع عامة بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة لأنها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل.

6- نوصي بإنشاء هيئات أهلية أو حكومية لرعاية الأطفال وحمايتهم من الاستغلال بأنواعه المختلفة.

7- ضرورة الاهتمام بتكوين مربيات الروضة قبل الخدمة وأثناء الخدمة من أجل مساعدتهن على النجاح في الوظائف التربوية المنوطة بهن في رياض الأطفال.

8- إجراء بحث ميداني حول نفس الموضوع على عينة أكبر من أجل الوصول إلى نتائج علمية تكون أكثر عمقا واتساعا.

9- إجراء بحث علمي ميداني حول :

- دور رياض الأطفال في تنمية النمو المعرفي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

- دور رياض الأطفال في تنمية النمو اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

* * *

## مراجع الفصل السادس

1- مروان عبد المجيد ابراهيم، "أسس البحث العلمي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص126.

2- فاطمة عوض هاجر وميرفت على خفاجة، "أسس ومبادئ البحث العلمي"، المكتبة والمطبعة الفنية، الاسكندرية، 2002م، 87.

3- رشيد شميشم، "مناهج العلوم القانونية"، دار الخلدونية، الجزائر، 2006م، ص5.

4- أمينة هيشور، وآخرون، "الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في التعليم الثانوي"، دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2016م، ص 85-87.

5- أمجد قاسم، تعريف الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي، مجلة العلوم في التربية والثقافة، الرابطة العربية للإعلاميين العلميين، (دون ذكر مكان النشر)، العدد 3565، بتاريخ: أفريل 2011م، ص2-5.

* * *

# خـــاتمة

## خـــــاتمة

تطرقنا في بحثنا الذي يدور حول دور رياض الاطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات إلى أهمية المناشط التربوية التي يتلقاها الأطفال داخل الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، حيث تضمن الإطار النظري الحقائق العلمية المتعلقة برياض الأطفال والمهارات الاجتماعية ومربيات الروضة بوجه عام، في حين كشفت الدراسة الميدانية عن دور الروضة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل والاستقلال الذاتي في أوساط الأطفال الذين ينتمون إليها، وبذلك تحققت فرضيات البحث وتأكد دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وفي هذا المضمار يمكن القول أن المناهج التربوية المعتمدة في رياض الأطفال لها دور لا يستهان به في تشكيل شخصية الطفل وفي تنمية مهاراته الاجتماعية من حيث التفاعل الاجتماعي والتواصل والاستفسار الذاتي.

وعلى الله الاعتماد ومنه الهداية والرشاد

* * *

# مراجع البحث

01 – محمد السرغيني، "التربية"، الجراشد، الجزائر، 1963م.

02 – رنا و يوسف الخطيب، "رياض الأطفال واقع و مناهج"، دار النهضة العربية، م1987م.

03 – طلعت منصور و زملائه، "عتم النفس العام"، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1989م.

04 – هدى محمود الناشف، " رياض الأطفال"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989م.

05 – رابح تركي، "أصول التربية والتعليم"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990م.

06 – حسين كوجه وسعد مرسي، " تربية طفل ما قبل المدرسة"، عالم الكتب، القاهرة، 1991م.

07 – ميريلا كيارانداا، "التربية الاجتماعية في تربية الأطفال"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991م.

08 – إبراهيم عواطف، الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة"، مكتبة الانجلو، مصر، 1994م.

09 – أسماء عبد العالي الجيري ومحمد مصطفى الديب، "سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية"، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

10 – محمد عبد الرحمن عدس، وعدنان عارف مصلح، " رياض الأطفال"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1999م، ط 3.

11 – معتز عبد الله، " بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

12 – محمد بيومي خليل، " مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المطورة للأسرة"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

13 – مروان عبد المجيد إبراهيم، " أسس البحث العلمي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

14 –كريمان بدير، " التعليم المستقبلي للأطفال"، دراسات وبحوث، عالم الكتب، القاهرة، 2001م.

15 – فاطمة عوض صابر ومرفت علي طفاجة، " أسس ومبادئ البحث العلمي"، المكتبة والمطبعة الفنية، الإسكندرية، 2002م.

16 - عبد الحليم محمود السيد وآخرون، " علم النفس الاجتماعي المعاصر"، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2، 2004م.

17 – محمد سليمان شحاتة، " اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005م.

18 – طارق عبد الرءوف عامر، " المهارات الحياتية والاجتماعية لدوي الاحتياجات الخاصة"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005م.

19 – عبد القادر شريف السيد، " أدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها"، دار المسيرة، عمان، 2005م.

20 – فتحي عبد السلام السيد، " فعالية برنامج أنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة"، كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، القاهرة، 2005م.

21 – محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، " تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة"، دار حميد للنشر، عمان، 2006م.

22 – رشيد شميشم، " مناهج العلوم القانونية"، دار الحلمونية، الجزائر، 2006م.

23 – مراد زعيمي، " مؤسسة التنشئة الاجتماعية"، دار قرطبة، الجزائر، 2007م.

24 - عبد القادر شريف السيد، " التربية الاجتماعية والبيئية في رياض الأطفال"، دار المسيرة، عمان، 2007م.

25 – هدى الناشف، " معلمة الروضة"، دار الفكر العربي، عمان، 2007م.

26 – وجيه الفرح، " التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، دار الوراق، عمان، 2007م.

27 – مريم الخالدي، " مدخل إلى رياض الأطفال"، دار صفاء، عمان، 2008م.

28 – فتيحة كركوش، " سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م.

29 – منى يوسف بحري، " المهارات العلمية لمربيات الحضانة"، دار صفاء، عمان، 2009م.

30 – ناهد فهمي حطبية، " منهج النشطة في رياض الأطفال"، دار المسيرة، عمان، 2009م.

31 – نادر احمد جردان، " دليل معلمي رياض الأطفال"، دار المكفوفين الأكاديميون، عمان، 2009م.

32 – علي سيد الخش و محمد حسين العجمي، " في اجتماعيات التربية المعاصرة"، دار الفكر، عمان، 2009م.

33 – عمر احمد الهمشري، " مدخل إلى التربية"، دار صفاء، عمان، 2010م.

34 – المشريفي انشراح إبراهيم، " مدخل إلى رياض الأطفال"، دار الزهراء، الرياض، 2011م.

35 – محمد الشعلان وفاطمة سامي ناجي، " ثقافة طفل الروضة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013م.

36 – عاطف علي فهمي، " معلمة الروضة"، دار المسيرة، عمان، 2013م.

**المذكرات**

01 – سعيد وشينة، " نحو منهج رياضي الأطفال الروضة"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1989م.

02 – رحاب فتحي عبد السلام السيد، " فعالية برنامج الأنشطة النفس الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2005م.

03 – أمال عبد العزيز مسعود، " مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقاتها ببعض المتغيرات"، رسالة دكتورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، 2008م.

04 – نوال، " دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل"، مذكرة تخرج، العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2009م.

05 – امينة هستور واخرون، " االحركية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في التعليم الثانوي"، دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين، قسم علم النفس التربوي، كلية علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2016م.

**القواميس**

01 – المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط 3، 1982م.

02 – فاروق مدارس، " قاموس المصطلحات علم الاجتماع"، دار مدني، الجزائر، 2000م.

03 – مسعود جبران الرائد، " معجم الفياني في اللغة العربية و الإعلام"، دار العلم للملايين، بيروت، 2003م.

**المجلات**

01 – سعاد مصطفى فرحان، " أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من دوي الإعاقة البصرية"، مجلة الجامعة، العدد 16 (1).

02 – أمجد قاسم، تعريف الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي، مجلة العلوم في التربية والثقافة، الرابطة العربية للإعلاميين العلميين، (دون ذكر مكان النشر)، العدد 3565، بتاريخ: أفريل 2011م.

# مـــــلاحق البـــــــــــــحث

صورة طبق الأصل للترخيص بإجراء الدراسة الميدانيـــــة في رياض الأطفـــــــــال

صورة طبق الأصل للاستبيـــــان المعتمـــد في الدراســـــــــة الميدانيـــــــة

**جامعة محمد الصديق بن يحيى – قطب تاسوست– جيجل**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا**

# استبـــــــيـــــــان

في إطار قيامنا بتحضير مذكرة ليسانس في علم النفس التربوي بعنوان **"دور رياض الاطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات"**، نلتمس منكم التعاون معنا في هذا المضمار بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان، وذلك بوضع علافة (X) في المكان المناسب للإجابة من وجهة نظركم، ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام

الباحثات

.

**السنة الدراسية 2020/2019م**

**المحور الأول– البيانات الشخصية:**

**1– السن:**

- أقل من 27 سنة ☐
- من 27 إلى 36 سنة ☐
- من 37 إلى 46 سنة ☐
- من 47 فما فوق ☐

**2– المستوى التعليمي:**

- ابتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐

**3– الخبرة المهنية:**

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 14 سنة ☐
- من 15 إلى 24 سنة ☐
- من 25 سنة فما فوق ☐

**المحور الثاني– بنود الاستبيان:**

| المحور | الرقم | البنود | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: التفاعل الاجتماعي | 01 | تدفع الروضة الطفل إلى اللعب مع أقرانه. | | | |
| | 02 | تشجع الروضة الطفل على المشاركة في العمل الجماعي. | | | |
| | 03 | تثير الروضة اهتمام الطفل بها. | | | |
| | 04 | ترفع الروضة درجة احتكاك الطفل بأقرانه. | | | |
| | 05 | تهيئ الروضة للطفل فرصا ملائمة للاندماج مع جماعة الأقران. | | | |
| | 06 | يقبل الطفل داخل الروضة مشاركة رفاقه له في ألعابه. | | | |
| | 07 | يصبح الطفل في الروضة أكثر حيوية في التعامل مع الآخرين. | | | |
| المحور الثاني: التواصل | 01 | يمارس الطفل في الروضة مهارات الكلام. | | | |
| | 02 | تشجع الروضة الأطفال على الحوار. | | | |
| | 03 | تتيح الروضة للأطفال فرص التعبير عن أفكارهم. | | | |
| | 04 | يمتلك الطفل في الروضة قدرة على فهم ما تقدمه إليه المربية من معلومات. | | | |
| | 05 | يكتسب الطفل في الروضة الطلاقة اللغوية في حديثه مع الآخرين. | | | |
| | 06 | يتنافس الأطفال داخل الروضة في أداء الأعمال التي يقومون بها. | | | |
| | 07 | يتعلم الطفل داخل الروضة تقبل أراء الآخرين. | | | |
| المحور الثالث: الاستقلال | 01 | يتعلم الطفل الاعتماد على نفسه داخل الروضة. | | | |
| | 02 | يستفيد الطفل في الروضة من انفصاله عن والديه. | | | |
| | 03 | يتعلم الطفل في الروضة التعبير عن رغباته. | | | |
| | 04 | يتعلم الطفل داخل الروضة الاعتماد على نفسه في الأكل. | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 05 | يعتمد الطفل في الروضة على نفسه في ارتداء ملابسه. | | | | |
| | 06 | تساعد الروضة الطفل على تأكيد ذاته وسط جماعة الرفاق. | | | | |
| | 07 | تزداد ثقة الطفل بنفسه أثناء قيامه بالمناشط التربوية المعتمدة في الروضة. | | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

جيجل في: 04/11/2024

إلى السيد(ة)/ مديرة دار الحضانة الجوزة
بتاموشت، ومديرة روضة ماك بالطامير
ومديرة روضة رونيلين بالشقفة.

**الموضوع: طلب تسهيلات**

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (**بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج**) .

أسماء الطلبة:

01- بيطار حدة
02- خديجة ملوخ
03- سارة حيلي
04- سهام دريش

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة): محمد قرمي

إمضاء الأستاذ(ة):

ساكري سعاد
دور ...
شارع دخلي مختار، محل 05 ب - الطاهير جيجل
ص ت ... 12 ... 18/00-2249957

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطفونيا

رئيس القسم
رئيس قسم علم النفس
و علوم التربية و الأورطفونيا
شنان

دار الحضانة " جوزي "
تواس أمال
حي النجمة تاموشت الأمير عبد القادر جيجل
ص ت رقم : 18/00/2262973177

"متعددة الاستثمار"
18/00-2267324
ثابت كبيش
الشقفة - ولاية جيجل